

# الجزيرة



الأربعاء 1 من نوفمبر 2006 م العدد 51

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين  
للإبداع الشعري

Président de la République

La 10<sup>ème</sup> session intitulée  
« Shawki et Lamartine »

De la Fondation du Prix Abdelaziz Saud Al-Babtain  
pour la Création poétique - Koweït

en coopération avec  
L'UNESCO

Paris 31 octobre - 2 novembre 2006



لقاء الشرق والغرب في افتتاح  
دورة «شوقي ولامارتين» برعاية الرئيس شيراك

البابطين: الثقافة رباط روحي يجمع في إطاره المثقفين على اختلاف ألوانهم



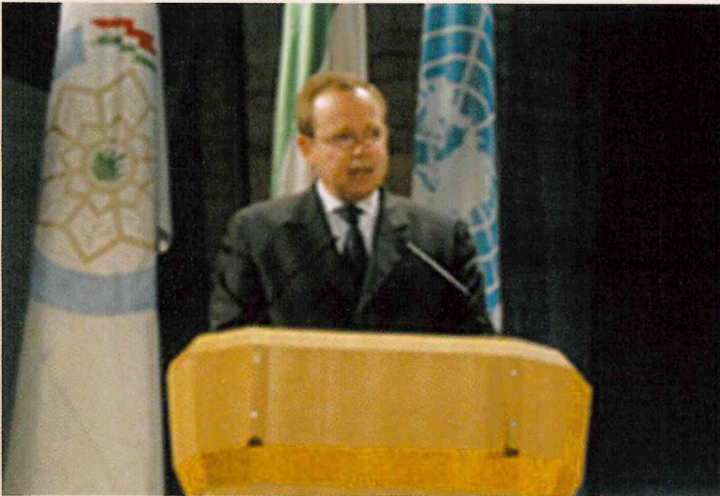
# لقطات من من حفل الافتتاح



الشيخ د. إبراهيم دعيح الصباح يلقي رسالة الديوان الأميري



د. خاتمي محاطا بالصحفيين



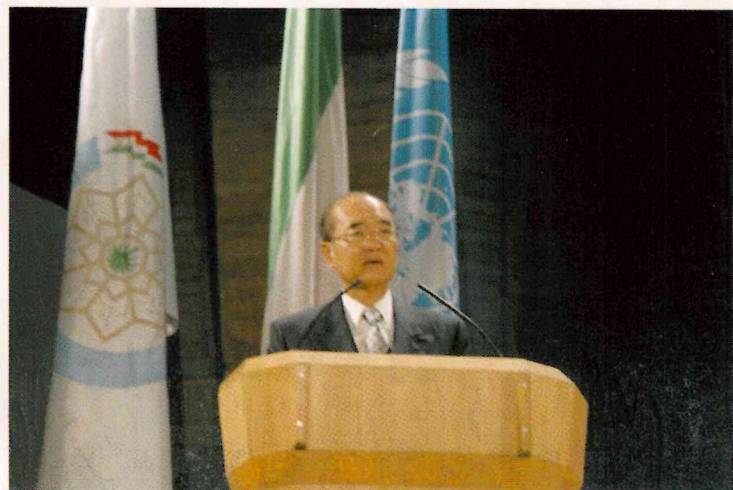
وزير الثقافة الفرنسي رينو دنديو دو فابر



د. عبدالرزاق النفيسي المندوب الدائم لدولة الكويت لدى اليونسكو



الأمين العام أ. عبدالعزيز السريع يلقي بيان التحكيم



مدير منظمة اليونسكو كوتشيرو ماتسورا



# الجائزة

الأربعاء 1 من نوفمبر 2006 العدد 51

## شوقي متنبى العصر

لم ينل شاعر عربي من الشهرة وذيوع الصيت بعد المتنبى مثل ما حظي به أحمد شوقي، فهذا الشاعر الضئيل الحجم والمنحدر من أصول غير عربية هو الذي تمكن من أن يصل بحركة إحياء الشعر العربي التي بدأ خطواتها محمود سامي البارودي إلى ذروتها، وحقق هذا الاتجاه نقلة هامة في تحرير الشعر من هموده وانعزاله إذ لم تعد اللغة في الشعر دائرة مغلقة تتقاطع فيها الكلمات وتتلاقى في معزل عن حركة الواقع وصداها الداخلي، بل حاول أن يبصر من خلال اللغة حقائق الكون وهواجس المجتمع ودقائق النفس، واستطاع شوقي بموهبته وبقدرته أن يجمع في إطار شعره كل ذخائر الشعر العربي في عصوره الزاهية: فحولة المتنبى ورهافة البحري وصنعة أبي تمام، وبصيرة المعري، وبذلك أعاد للشعر نضارته وجاذبيته وقدرته على التغلغل في نفوس المتلقين.

وجد شوقي نفسه في بدء انطلاقه مغلول الجناحين، ولم يمنحه لقب شاعر الخديو أي امتياز شعري بل كان صوتاً بين أصوات شعرية أخرى. ولكن شوقي ما لبث أن انطلق بجناحيه في آفاق الواقع الشاسع بكل سخونته وتضاريسه، في هذه المرحلة تحول الشعر من وظيفة إلى رسالة، ومن صنعة إلى تعبير، وهز شوقي وجدان متابعيه بانبثاقات شعرية مفاجئة جعلت منه الشاعر الأبرز في الساحة العربية، استقبل شوقي الأحداث البارزة في مصر والوطن العربي لا كمتفرج ولا كراو بل كمشارك فيها، تمثل هذه الأحداث وكأنها أحداثه الخاصة، وبذلك أخذت من غور نفسه حرارة الأداء ورعشة الممارسة، فأصبح شعر شوقي بحق لا مجرد صدى للحدث بل مجسداً له بكل ما يحمل الحدث من توتر وإيحاء وتوقع، وتفاعل شوقي مع وقائع وطنه وأمته فأصبح شعره المؤثر على حركة هذه الوقائع ومقياسها:

كان شعري الغناء في فرح الشر ق وكان العزاء في أحزانه  
ذلك ما دعا شعراء العرب إلى مبايعته أميراً للشعر العربي لأول مرة في تاريخ الشعر، وأصبح شوقي كالمُتنبى شاغل الناس، يلهج الكثيرون بحمده، ويلفت بعض آخر بدمه محاولاً هدمه وتحطيمه بحجة أنه صوت مكرور مجوف لا يغني الشعر بل يجمده في سياقات غابرة، ولكن هذه الحملات لم تستطع أن تطفئ شعله شوقي بل زادت بريقاً، بقي اسم شوقي وشعره ساطعاً في الذاكرة الشعرية ومحيت من تلك الذاكرة أسماء من رجموه بحجارتهم، بقيت قصائد شوقي على ألسنة الناس وفي أفئدتهم يرددوها المطربون والمنشدون، تفتح أمام المنشدين أبواب السماء من جانب، وتشرع للعشاق أجنحة الوله والوجد من جانب آخر.

وإذا تخصص مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين دورتها العاشرة للاحتفاء بهذا الشاعر الفذ فإنها تبرهن على أن شعر شوقي ما زال حاضراً بقوة في واقعنا الشعري متحدياً لهواة الهدم ولفاقدي الموهبة، وملهماً للصاعدين في دروب الشعر الوعرة، ومبرهن أن الشعر يبقى وحتى - في عصر العلم - مطلباً ضرورياً لتحرير الإنسان من حدود عالمه إلى عالم لا محدود.

عبدالعزیز السریع



مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين  
للإبداع الشعري

## الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع تصدر عن  
صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبدالعزیز السریع

مدير التحرير

صالح الفريـب

سكرتير التحرير

ماجـد الحـكـواتي

هيئة التحرير

حسين دعسة - حسن توفيق

ترجمة

د. فتحي مجدلاوي - د. منصف الشنوفي

د. كمال عمران - غادة الحايك

د. عبد العظيم يوسف

الإخراج الفني

محمد العلي

أحمد متولي

المركز الإعلامي

عدنان فـرـزات

أحمد الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص. ب. 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف : 2430514 فاكس : 2455039

الخط الدولي: 00965

E-mail: Kuwait@albabtainpoeticprize.org  
europrint93@free.fr

طبعت بمطابع يورو برنت

تلفون: ٨٠ ٤٨ ٧١ ٤١

فاكس: ٩١ ٣٠ ٦٣ ١٤



## د. سعاد الصباح: جسر الثقافة يهدم سد السياسة والمصالح

لخلق مبادرة تؤكد العلاقة بين الحضارات في عالم متداخل.

وجاءت مطالبة عمرو موسى، دليل حرص جامعة الدول العربية، على العمل مع مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري واليونسكو ومعهد العالم العربي، تجاه مبادرة ترعاها اليونسكو محور لقاءات دورة شوقي ولامارتين في باريس والتي تنتهي أعمالها يوم ٣ من تشرين ثاني ٢٠٠٦.

فيما قال المدير العام لمنظمة اليونسكو كوتشيرا ماتسورا: مبادرة البابطين ودورته الحالية تتوافق مع مشاريع اليونسكو في مشروع طرق الحوار الذي يدافع عن المشاريع الإبداعية إلى ذلك شهد حفل الافتتاح الإعلان عن ثلاث رسائل تكميلية هامة، تركت بصماتها على أعمال الدورة وهي بحسب إطلاقها من على منصة اليونسكو: رسالة من الديوان الأميري الكويتي ألقاها الشيخ د. إبراهيم دعيج الصباح محافظ الأحمدية، وكلمة سمو الشيخ ناصر محمد الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي وألقاها نيابة د. عادل الطبطبائي وزير التربية وزير التعليم العالي، فيما توجه غبطة المونسينور فرانسيسكو فولو المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى اليونسكو برسالة نيابة عن قداسة البابا بينديكت السادس عشر، دعا فيها إلى حوار يثري العلاقة بين الأدب والعلاقات الثقافية الجادة والمتصالحة بين الشعوب والحضارات، مؤكداً حرص قداسته على دور الإسلام في مواجهة التحديات التي تصطدم بها البشرية، مثله في ذلك مثل بقية الأديان الإلهية.



– قداسة البابا يوجه رسالة إلى الدورة العاشرة للبابطين  
– ماتسورا: مشاريع اليونسكو والبابطين متوافقة خصوصاً في طرق الحوار بين الحضارات  
– خاتمي: الأدب يمكن أن يكون الساحة الرئيسية لحل

فأبو الذي استشهد بما قاله الشاعر أدونيس عن الشعر: إن الشعر هو المكان الذي يمكن للإنسان أن يقيم فيه الحوار. سماحة الرئيس الإيراني الأسبق سيد محمد خاتمي، رئيس المؤسسة الدولية لحوار الثقافات والحضارات، ثمن جهود مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري وأكد على نجاحها في تحقيق التواصل الثقافي بين الشعوب.

وكان رئيس مجلس أمناء مؤسسة الجائزة، قد افتتح الحفل بتعبير عن الشعور بالبهجة والاعتزاز والتأكد على أن الشعور بالنقص والحاجة إلى الاستعانة بالآخر هو الكمال الأخلاقي، بينما طالب أمين عام جامعة الدول العربية السيد عمرو موسى، دول العالم بتبني فرصة

كتب حسين دعة: «قدر الثقافة أن تكون جسراً لا سداً، أن تبني ما تهدمه السياسة والمصالح.. السياسة شوهت وجه الإنسانية والإبداع جعلها بأحلى القصائد واللوحات والسمفونيات..»

بهذا النثر الشعري لخصت الشاعرة د. سعاد الصباح، فيض جمهور حضر صباح أمس الحفل الرئيسي لافتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، دورة شوقي ولامارتين.. وجاد اللقاء الذي جمع نخبة من كبار المثقفين والكتاب والصحفيين العرب والأجانب، جاد عن التقاء لفكر وإبداع الشرق مع الغرب، برعاية كريمة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي انتدب وزير الثقافة والاتصالات الفرنسي (رينودونديو



المؤسسات الثقافية الدولية بأمل أن تكون الثقافة رباطاً روحياً يجمع في إطاره المثقفين على اختلاف ألوانهم.  
سيداتي سادتي ..

لقد رغبت أن تكون هذه الدورة مميزة في مضمونها، فلأول مرة في مسيرة المؤسسة تلتئم الدورة حول شاعرين من عالمين مختلفين: أحمد شوقي، أمير شعراء العرب، ولامارتين من أمراء الشعر الفرنسي، ولم يكن هذا الاقتراح عفواً بل كان قصداً واعياً.  
فأحمد شوقي درس الترجمة في بلده، ولم يلبث أن يمم فرنسا، ليتابع دراسته في الحقوق وليطلع على معالم الحضارة الأوروبية، ولم يقتصر شوقي على مادة الدراسة بل عاين، وتأمل هذا العالم المدهش المغاير.

وفي المقابل فإن لامارتين ضاق به عالمه الذي وفر له متطلبات الحياة الحديثة وشعر بالملل وحن إلى زيارة تلك الجبال التي تجلى فيها الرب، فقام بسياحة روحية حملته إلى لبنان وفلسطين، وسورية، ولم يكن ما كتبه عن رحلته كتاباً بل قصيدة عن الشرق تنبئ عما يخترنه من مشاعر العشق تجاه تلك الأرض المقدسة.

إن هذا الشعور بالنقص والحاجة إلى الاستعانة بالآخر المختلف لدى كل من الشعارين هو شعور بالكمال الأخلاقي، ونحن في هذه اللحظة المفعمة بالالتباس بحاجة إلى هذا الشعور كي نخفف من غلواء البعض ولكي نرفع من الإحساس بالدونية لدى بعض آخر، فالبشرية على مدى تاريخها كانت كياناً واحداً تتبادل تجليات العقل الإنساني، وظلت الحضارة رغم تموضعها في منطقة معينة نتاجاً إنسانياً عاماً مغلفاً بالقسمات المحلية.

وكذلك فإن توزع البشرية بين ديانات مختلفة هو أمر طبيعي مادام الانتماء الديني أمراً تابعاً لإرادة الإنسان، وهذا الانقسام لا يعطي الحق للبشر في أن يحاكموا من يخالفونهم في العقيدة

## رسالة من الديوان الأميري الكويتي

الأخ الفاضل/ عبدالعزيز سعود البابطين  
رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري  
 وإخوانه الكرام  
 تحية طيبة وبعد ...

يسرني أن أنقل إليكم تحيات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتهنئته بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بعنوان: «شوقي ولامارتين» يوم الثلاثاء ٢١ أكتوبر ٢٠٠٦، والتي من المقرر نقلها مباشرة من العاصمة الفرنسية باريس عبر القناة الفضائية المميزة «البوادي».

مشيداً سموه رعاه الله بالجهود المبذولة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة، ومحاطت به من اهتمام ومشاركة من قبل العديد من الشخصيات السياسية العالية المستوى والعديد من المهتمين في مجال الثقافة والشعر، راجياً سموه رعاه الله أن تحظى هذه الدورة بالنجاح المأمول، وأن يديم عليكم جميعاً موفور الصحة والعافية ودوام التوفيق

وتقبلوا خالص التقدير

ناصر صباح الأحمد الصباح  
وزير شؤون الديوان الأميري

## المؤسسة تؤكد حضورها الفعال على الساحة العربية وفي الوسط الدولي

### كلمة رئيس مجلس أمناء

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري  
في حفل افتتاح دورة «شوقي ولامارتين»  
باريس ٢١ أكتوبر ٢٠٠٦  
صاحب المعالي رينو دونديو فابر وزير الثقافة

ممثل راعي الحفل فخامة رئيس الجمهورية  
سعادة الأستاذ كوتشيرو ماتسورا مدير عام منظمة اليونسكو  
المدعوون الأفاضل  
هذه لحظة من لحظات البهجة والاعتزاز لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود

البابطين للإبداع الشعري، إذ تحظى في دورتها العاشرة برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية المبجل وتحتضن باريس أميرة العواصم دورتها العاشرة.  
وتزداد بهجتنا حين نلتقي في حفل الافتتاح في مقر المنظمة المشرفة على ثقافات العالم منظمة اليونسكو - ولم تكن هذه الخطوة لتتم لولا أن البلد المضيف جعل من حرية الفكر شعاراً أساسياً له، ولولا أن مؤسستنا في عمرها القصير استطاعت بجهد استثنائي أن تؤكد حضورها الفعال على الساحة العربية وأن تتجاوز محيطها العربي - دون أن تتخلى عنه - إلى الوسط الدولي لتثبت جدارتها في التخاطب مع



للدورة الذين كانوا مع المشروع منذ ولادته وسددوا خطواته حتى استوى ثمراً وراق منظرًا .

والشكر الوافر للأمين العام للمؤسسة ومساعديه الذين رابطوا في غرفة العمليات طوال سنتين وبذلوا من الجهد ما فاق التوقع.

وخالص المودة والتقدير للمدعوين الذي اجتازوا القارات ليشاركونا هذا الحفل، وليؤكدوا معنا أن من حق كل إنسان أن يتمتع بالكرامة والعدالة والحرية، وأن انتقاص هذه الحقوق في أي جزء من العالم هو انتقاص للعالم بأكمله: وهذا ما أبرزته الآية الكريمة: «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»

وفي ختام كلمتي أوجه الشكر لهذا البلد الذي رفع منذ أكثر من مائتي عام شعار «الحرية والمساواة والإخاء» لكي يبشر بعالم أكثر نقاء، وبمستقبل أوفر رخاء وإلى رئيسه العظيم راعي هذه الدورة وإلى معالي وزير الثقافة ومدير عام اليونسكو.

ولابد أن أحيي وأشيد بكل من وقف وراء هذا المشروع الثقافي حتى بلغ غايته، أخص بالذكر والثناء السيد إيف غينا رئيس معهد العالم العربي في باريس والدكتور عبدالرزاق النفيسي مندوب الكويت الدائم في منظمة اليونسكو، والذي كان له الفضل في تعميق الصلة بين المؤسسة ومنظمة اليونسكو والسمو بها إلى مرتبة الشراكة. وأحيي جهود أعضاء مجلس أمناء المؤسسة وأعضاء اللجنة المنظمة العليا

ليجردوهم من حرية الاختيار، وقد حدد كتابنا الكريم الأساس السليم في النظر إلى هذا الانقسام بقوله تعالى: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ» وترك الحكم في هذا الاختلاف إلى الله وحده: «فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ».

وقد التقى لامارتين بفطرته النقية مع هذا الموقف القرآني بقوله: «أنا لا أصلي مثلك، ولكني أصلي معك للرب المشترك... ليس علي أن أسخر منك وإنما على الله أن يحاكمنا جميعاً».

ولم تتطلب هذه النظرة الواقعية من الشعاعين التخلي عن انتماءاتهما، بقي أحمد شوقي شاعر العروبة والإسلام، واستمر لامارتين مسيحياً مخلصاً ووطنياً فرنسياً ولم يؤثر هذا الاختلاف في شفافية الرؤية لأي من الشعاعين.

ونحن في هذه القاعة ، أتينا من بلاد متباعدة، نحمل آمال شعوب وديانات متعددة، غرضنا إحياء ذكرى شاعرين عظيمين التقيا في لحظة الميلاد والوفاة، ورفضاً، من موقعيهما المختلفين، دعاوى الكراهية، وقدماً للبشرية من خلال ما أبدعاه من شعر وكتابات صورة صادقة للنفس وللآخر، ومن واجبا جميعاً أن نجعل من رؤيتهما الإنسانية رؤيتنا، وأن نتبنى الموقف الأخلاقي الذي يعطي الآخر الحقوق ذاتها التي يرتضيها لنفسه.

لنؤمن معاً بأن البشرية أسرة واحدة، وأن من واجب القوي أن يجعل من قوة الحق رائده، ومن واجب الدول الغنية حتى تنعم بثرواتها أن تسعى لتخليص العالم من الفقر.

## دخول العالم في عصر العولمة يدون صفحة جديدة في كتاب التاريخ



### كلمة أمين عام الجامعة

#### العربية السيد عمرو موسى

اسمحوا لي أن أبدأ كلمتي بالثناء على الجهود الكبيرة والدؤوبة التي تبذلها مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري للارتقاء بمستوى الحوار بين الحضارات والثقافات، وأن أعبر عن تقديري للدعوة التي تفضلت بها كي أشارك في مناقشات هذه الدورة.

ويقيني هو أننا نجتمع اليوم في إطار مناسبة ومبادرة أتت في وقتها، وربما في مكانها في اليونسكو بيت الثقافة العالمي، لنناقش مسألة تأتي على رأس قائمة الأولويات الحياتية لعالم العقد

الأول من القرن الحادي والعشرين، ألا وهي وضع العلاقة بين الحضارات ودور الثقافة في ديناميكياتها، كما نحتفل في إطارها



مع آفات العصر الحالي، وسقطات السياسة الدولية الجارية، المتمثلة أساساً في سياسات ازدواجية المعايير، والتكبر على القانون، وليّ الحقائق، وتصوير الأوضاع بما لا يتفق مع الحقيقة أو كل الحقيقة، ثم الاستناد إلى أنصاف الحقائق وتشويهها واختزال وتبسيط قضايا معقدة مما يؤدي إلى خلق واقع جديد هو في حقيقته متعرج وسلبى، ومؤدّ إلى مزيد من العنف والدموية.. هذا جزء مهم من نظرة نقدية إلى حضارة يدعي البعض أنها حضارة نهاية التاريخ وكل مبتغاه.

إن خلاصة ما أعتقد فيه واقترحه هو أن الأمور المتعلقة بالعلاقة بين الحضارات، وبصفة محورية العلاقة وبين الغرب والإسلام، قد تداخلت عناصرها إلى درجة خطيرة، ولم تصبح مجرد مشكلة ثقافية أو حضارية - كما يقولون - وإنما أضحت مشكلة سياسية وأمنية أيضاً وهي، كما سبق وعرضت، تشكل تهديداً حقيقياً للسلم والأمن الدوليين.

وفي هذا، ونحن في عاصمة اليونسكو، وفي حضور مديرها العام الدكتور ماتسورا، اقترح أن تطرح المسألة برمتها على مجلس الأمن، وأن يتم انعقاد المجلس بقرار من اليونسكو وبطلب منه، والذي يجب أن يكون المتحدث باسمه هو المتحدث الأول أمام انعقاد خاص لمجلس الأمن بعنوان «حالة العلاقة بين الحضارات في عالم مضطرب وتأثيرها على الاستقرار العالمي وتهديدها للأمن والسلم الدوليين».

أتمنى لهذه المبادرة الفعالة وهذا الحوار البناء الذي سيجري هنا في مقر اليونسكو كل التوفيق، كما أرجو أن يؤخذ موضوع مشاركة مجلس الأمن في بحث هذه المسألة وبمبادرة من اليونسكو بالجدية والاهتمام الواجبين.

الحضارات» أصبحت تشكل تهديداً أساسياً للسلم والأمن الدوليين.

نعم إن الوضع مهدد للاستقرار العالمي، وفي هذا يهمني أن أضع أمام هذا الجمع الكريم الملاحظات الآتية:

أولاً: إن العلاقة المضطربة بين الحضارات تبلورت في المرحلة الحالية في علاقة مضطربة بين الغرب وما يمثله ويستند إليه وبين الإسلام وما يمثله ويهتم به، حيث إن ما نراه هو صراع قائم فقط بين الغرب والإسلام وليس مع أو بين أي حضارات أخرى، وفي هذا أعتقد أننا يجب أن نسمي الأشياء بمسمياتها، وأن نحلل الوضع تحليلاً موضوعياً يمكننا من الحديث بصراحة، ومنه أن نقترح الخطوات العملية التي يمكننا من علاج الوضع الشائك الذي نواجهه.

ثانياً: إن تلك العلاقة المضطربة والتي كان من الممكن الإحاطة بها لو خلصت النوايا، وهي ليست بالضرورة خالصة، وقعت في يد المتطرفين من الجانبين، أي في يد المحافظين شديدي الغلو والمتطرف على الجانب الغربي والمتطرفين شديدي الغلو في فكرهم ورد فعلهم على الجانب المقابل.

ثالثاً: إن دخول العالم في عصر العولمة أي التواصل والتكامل بل والتماهي.. يدون في ذاته صفحة جديدة في كتاب التاريخ ويحمل تحديات كبيرة.

لنأخذ في نهاية التاريخ أبداً وبصراحة إذا كانت هذه نهاية التاريخ فإنها تكون نهاية مأساوية حقاً، إن كتاب التاريخ لا يزال مفتوحاً، وسوف يتوقف عدد مهم من صفحاته القادمة على ما نفعله نحن في علاج هذه الأزمة التي ثارت بين الغرب والإسلام وتداعياتها.

رابعاً: إن الأمر يتطلب تعاملاً صريحاً

بشاعرين عملاقين عبراً بكل إبداع وبلاغة عن مجتمعيهما، وأسهما في تقارب الثقافتين العربية والفرنسية، أحمد شوقي ولامارتين صاحب الكتاب الشهير «رحلة إلى الشرق» بكل ما دعا إليه من تعامل خلاق، وصاحب القصيدة الرائعة «البحيرة» التي ترجمت إلى العربية أكثر من عشرين ترجمة، كما أنه صاحب كتاب «حياة محمد» عن نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم، بل إنه في حالة أحمد شوقي كان تزواج الثقافتين واحداً من ركائز ثروة فكره وحلاوة عبارته وبلاغة رسالته. إن حالتي شوقي ولامارتين تشكّلان نموذجاً خلاقاً يجدر الاقتداء به في العلاقة مع الآخر القائمة على الفهم الصحيح والاختلاف المحترم.

نعم هي مناسبة لأن نناقش أمراً يشغل بال المثقفين الحقيقيين المهتمين بالوضع العالمي وتطورات، بإيجابياته وسلبياته، كما يجب أن يشغل بنفس الدرجة - إن لم يكن في الواقع بدرجة أكبر - الساسة والسياسيين والدبلوماسيين والدبلوماسيين وصناع الرأي، وأقصد بذلك «حالة العلاقة بين الحضارات» في عالم متغير متداخل مضطرب.. أقول العلاقة بين الحضارات، ولا أقول صراعا ولا حوارها.. فالصراع لاشك قائم كما أن الحوار - كما ترون - دائم.

إنها حالة شاملة، تلك المتعلقة بالعلاقة بين الحضارات أو بين بعضها، حالة متعددة الجوانب حادة الزوايا، لها جوانبها التاريخية والجغرافية والقانونية والثقافية والسياسية والأمنية والنفسية.. وقد أدت إلى حالة عالمية من الالتباس غير مسبوقة، أنتجت حروباً وأعمال عنف وجرائم إرهاب كما كشفت عن كراهية وجهل متأصلة من شأنها أن تزيد الأمور اشتعالاً ما لم نعالجها بنجاعة، منطلقين من أن «حالة العلاقة بين



## الكويت تؤمن أن الاختلاف بالرأي حق من حقوق الإنسان



د. عادل الطباطبائي يلقي كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء الكويتي

الأخ الفاضل/ عبدالعزيز سعود الباطين  
رئيس مجلس الأمناء مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري وإخوانه الكرام تحية طيبة وبعد...  
يسرني أن أنقل إليكم تحيات سيدي حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه وتهنئته بمناسبة افتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري بعنوان:

«شوقي ولامارتين» يوم الثلاثاء ٣١

أكتوبر ٢٠٠٦، والتي من المقرر نقلها مباشرة من العاصمة الفرنسية باريس عبر القناة الفضائية المميزة «البوادي».

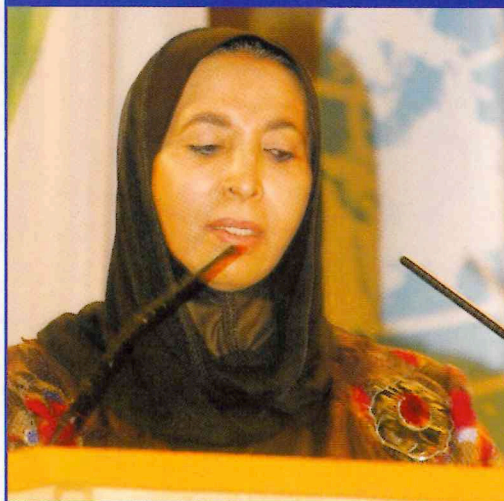
مشيداً سموه رعاه الله بالجهود المبذولة في الإعداد والتنظيم لهذه الدورة، وما حظيت به من اهتمام ومشاركة من قبل العديد من الشخصيات السياسية العالية

المستوى والعديد من المهتمين في مجال الثقافة والشعر، راجياً سموه رعاه الله أن تحظى هذه الدورة بالنجاح المأمول، وأن يديم عليكم جميعاً موفور الصحة والعافية ودوام التوفيق

وتقبلوا خالص التقدير

ناصر صباح الأحمد الصباح  
وزير شؤون الديوان الأميري

## الإبداع جمل حياتنا بأحلى القصائد واللوحات والسمفونيات



د. سعد الصباح تلقي كلمة الفائزين

فخامة رئيس فرنسا..  
أصحاب السعادة الوزراء والسفراء والقناصل  
يا أصدقاء الفكر والضمير  
في باريس المضيئة بالثقافة والحضارة والإبداع/ نجتمع اليوم.  
وقدر الثقافة أن تكون جسراً لا سداً، أن تبني ما تهدمه السياسة والمصالح/ السياسة شوهدت وجه الإنسانية/ والإبداع جملها بأحلى القصائد واللوحات والمسرحيات والسمفونيات..  
إن الثقافة هي آية العقل

وخلاصة الحكمة، والسياسة هي خلاصة الميكانيكية والتشويه.

الثقافة أيها الأصدقاء هي السؤال، والإنسان الذي لا يسأل يأخذ شكل الحجر. والمتحفون هم الطليعة المقاتلة التي تشق الطريق أمام الملايين/ من الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن أنفسهم/ أو يخافون التعبير لأن سيف القمع مرفوع فوق رؤوسهم/ المثقف هو الناطق الرسمي باسم الناس/ يعبر عن أحزانهم وأفراحهم ومعاناتهم اليومية.

إن الوظيفة الأساسية للكلمة/ هي المواجهة والتصدي وتأسيس عالم جديد. فالثقافة أسلوب متحضر للدفاع عن وجود الإنسان وعن هويته/ وعن كرامته وحرية/ لذلك لا تنفصل الثقافة عن الموقف الأخلاقي وعن إطار المثل العليا. المثقف هو حارس القيم وحارس الضمير..

إنني أدعو أهل السياسة إلى مائدة الفكر والعقل والضمير. / حتى نبني لأبنائنا وأحفادنا عالماً ملوئاً بالسلام، متدثراً بالطمأنينة، مفرداً بالحب. /

لباريس التي أحب والتي علمتني الكثير الكثير/ والتي عنها لا أغيب/ شكراً.

وللصديق الأستاذ عبدالعزيز سعود الباطين / ومؤسسته الجادة الفاعلة في تعميق حوار العقول والكلمات / شكراً من القلب على الاختيار وشكراً على الجائزة المالية التي أقدمها لجمعية المعاقين الكويتية، تقديراً ودعماً لدورها في زراعة الأمل بحياة أفضل وأجمل.

ولكم أيها الأحباء/ باسمي وباسم جميع الفائزين المبدعين كل الشكر والامتنان. وسلام عليكم يا أصدقاء الفكر... ورحمة الله وبركاته..

في نهاية احتفالية الافتتاح القي الأستاذ عبدالعزيز السريع أمين عام جائزة عبدالعزيز سعود الباطين للإبداع الشعري بيان التحكيم ثم قام الأستاذ الشاعر عبدالعزيز سعود الباطين رئيس مجلس أمناء المؤسسة بتوزيع الجوائز على الفائزين الخمسة.



# توزيع الجوائز على الفائزين

د. سعاد  
الصباح  
الفائزة  
بالجائزة  
التكريمية



د. محمد  
حور الفانز  
بجائزة نقد  
الشعر  
(مناصفة)



د. بسام  
قطوس  
الفانز  
بجائزة النقد  
(مناصفة)



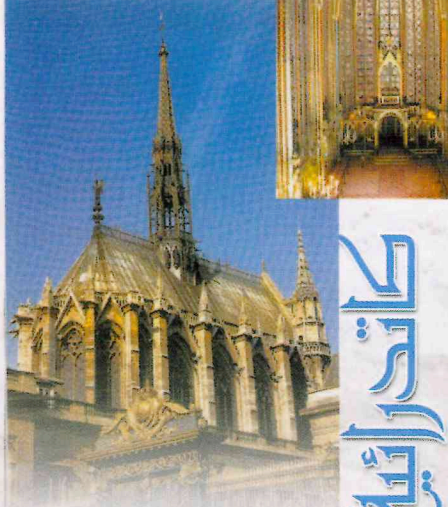
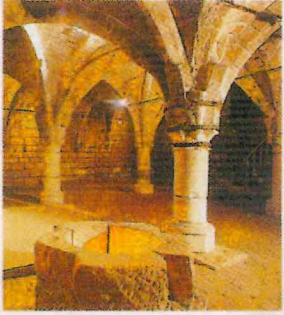
جميل  
عبدالرحمن  
الفانز بجائزة  
أفضل قصيدة



د. رضا رجب  
الفانز بجائزة  
أفضل ديوان







## الكنائس في فرنسا

على معبد روماني قديم ، تم بناء كنيسة رومانية ، وعلى هذه بُنيت كاتدرائية نوتردام ، وهي واحدة من أكبر وأجمل كاتدرائيات العاصمة ، وكان قد بدأ العمل فيها عام ١١٦٢ تحقيقاً لرغبة مطران باريس (موريس سوللي) في بناء كاتدرائية قادرة على استقبال أكبر عدد ممكن من المؤمنين... وانتهى العمل فيها بعد قرابة مائة وثمانين عاماً (١٤٢٠).

وشهدت الكاتدرائية بالطبع عدداً من الأحداث الدينية والتاريخية الهامة ، كرد الاعتبار لجان دارك، وزواج هنري الرابع، وتتويج نابليون إمبراطوراً. إلا أن الثورة العلمانية هدمت التماثيل (٢٨ تماثلاً)، وأذابت معظم أجراس الكاتدرائية (بقي منها واحد في أحد برجَي الكاتدرائية، يبلغ وزنه ١٢ طناً).

ولقد ساهم فيكتور هوغو بروايته الشهيرة (نوتردام دوباري) التي ترجمت إلى العربية بعنوان "أحدب نوتردام" في إثارة اهتمام السلطة السياسية حول الكاتدرائية ، فبدأ العمل على صيانتها تحت إشراف المهندس فيولي لودوك.

ولم تلم بالكاتدرائية الكثير من الأضرار ، إذ خرجت سالمة من تمردات القرن ١٩ وقصف حروب القرن العشرين، وتم فيها الاحتفال بانتصار ١٩٤٤ (انتصار الحلفاء) انتصاراً على مستوى الحدث - هذا الاحتفال الذي نجا فيه الجنرال شارل ديغول من محاولة لاغتياله.

وتتركب واجهة الكاتدرائية من ثلاث بوابات ضخمة هي - من اليمين إلى اليسار حين تكون في مواجهتها - : بوابة القديسة آن، وبوابة القيامة ، وأخيراً بوابة العذراء.

وبيلغ ارتفاع كل برج من برجَي الكاتدرائية ٦٩ متراً، ويمكن الصعود إليها بركوب الـ ٢٨٦ درجة، لتتمكن في أعلاها من رؤية قصر العدل ، أو الجسور التي تربط جزيرة (لاسييتي - أو المدينة) ببقية العاصمة... وتزين الواجهة (وردة) زجاجية مركبة وملونة يبلغ قطرها ٥١ متراً.

أما داخل الكاتدرائية ، فقاعة ضخمة يبلغ طولها ١٢٠ متراً وعرضها ٥٠ متراً وارتفاعها ٥٢ متراً، بحيث يمكنها استقبال قرابة الـ ٩٠٠٠ شخص ، ويبلغ قطر كل عمود من الأعمدة الحاملة للسقف ٥ أمتار.

خلفية الكاتدرائية (التي تكاد تواجه معهد العالم العربي) ذات نمط معماري يرجع إلى القرون الوسطى ؛ وهي تركيبة هندسية رائعة من الأقواس التي يبلغ ارتفاع أطولها ١٥ متراً، وهي من تصميم المهندس جان رافي (القرن ١٤).



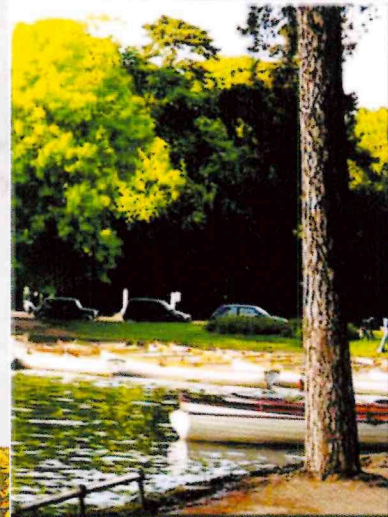
## الجائزة



كانت مخبأ للعصابات، إلى أن قرر هنري الثاني إحاطتها بثمانية بوابات (في ١٥٥٦) ، وأثناء الثورة أصبحت من جديد المكان المفضل للمطاردين والفقراء وقطاع الطرق هروباً من السلطات، وفي سنة ١٨١٥ أقامت الجيوش الروسية والإنجليزية معسكراتها فيها ، وأفسدت مساحات ضخمة منها، مما استدعى إعادة تشجيرها في مرحلة لاحقة .

في سنة ١٨٥٢ ، تنازل نابليون الثالث عن الغابة للمدينة ، وتم هدم السور المحيط بها أثناء إعادة تخطيط باريس تحت إشراف البارون هوسمان ، وتعييد ٩٥ كلم متراً من الطرق ، وحضر البحيرات ، وتشيد ساحة سباق الخيول (لونج شامب) وإنشاء عدد من المحلات والأكشاك الصغيرة ، وحديقة الإكليمتاسيون.

وأصبحت الغابة ملتقى النخبة الأرستقراطية والبرجوازية الصغيرة. وبعد سنة ١٨٧٠ ، تم بناء ساحة ثانية لسباق الخيول (هي ساحة أوتاي) ... وفي مرحلة حديثة نسبياً - وبعد إنشاء الطريق الدائري المحيط بباريس (البريفريك) - شيد ملعب الأمراء ، وهو مع ستاد دو فرانس من أشهر ملاعب كرة القدم والرغبي ... وتمت في كليهما بعض من مباريات كأس العالم لكرة القدم سنة ١٩٩٨ ويمكن اعتبار غابتي بولونيا وفانسن كمصنعيين ضخمين لإنتاج الأكسجين اللازم للحياة ، حتى (تتنفس) المدينة.





حضرة الأخ الفاضل السيد / عبدالعزيز سعود البابطين

رئيس مجلس الأمناء

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين

تحية طيبة ..



يسعدني بداية أن أتوجه بالشكر العميق على رسالتكم الكريمة وأن أقدم لكم خالص التهنئة على ما حققته مؤسستكم الزاهرة من إنجازات حضارية على مدى سني حياتها، منذ تأسيسها في العام ١٩٨٩ وليومنا هذا. إن ما وضعتموه لمؤسستكم من غايات وأهداف سامية، وما تعملون على تحقيقه بمسؤولية وجدية كبيرتين، يجعل من مؤسستكم هذه ركناً مكيناً في حركة الإبداع والتجدد في عالمنا العربي المعاصر.

لقد كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري من المؤمنين بأن الإبداع والتجدد والتميز يشكلون مجتمعين معبراً إلزامياً لمستقبل واعد للأجيال العربية الشابة، ويمثلون كلاً متكاملًا لترجمة طاقاتهم الكامنة وصولاً إلى نهضة حضارية نعز بها جميعاً. كما كان الرئيس الشهيد يرى أن تاريخنا المضيء والزاخر بالإبداعات يشهد لإمكانية استعادة تلك النهضة وكان يدرك بأن التحديات الكبرى التي يشهدها هذا العصر ستجد حتماً شباباً عربياً طموحاً مستعداً للاضطلاع بمستلزمات تلك التحديات والتهيؤ والإيفاء بموجباتها، شرط توفر المناخات المؤاتية والحوافز المشجعة.

وإذ يسرني أن أعرب عن كبير امتناني لدعوتكم لي بمناسبة حفل افتتاح الدورة العاشرة لمؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، أود بكل ترحيب أن أؤكد مشاركتي في مجريات حفل الافتتاح، كما يطيب لي أن أثنى مبادرتكم إلى تخصيص الدورة العاشرة للشاعرين الكبيرين أحمد شوقي ولامارتين، ففي ذلك ترجمة فعلية لمفهوم «الثقافة وحوار الحضارات» وتظهير رفيع المستوى لما يحمله الأدب العربي من عمق وسمو، يجعلانه إرثاً ثقافياً للأجيال العربية الشابة، لها أن تعزز به وتحافظ عليه وتزيده عطاء وثراء.

وفقكم الله لما فيه خير الأمة العربية والإسلامية

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

رسالة من  
نازك  
الحريري



## بلقيس في بحر الشمال

الشاعر: أحمد اللغماني

حديث جرى بيني وبين بلجيكية في الملتقى العالمي للشعر الذي انعقد في بلجيكا بمدينة «كنوك - أوزوت» من ٢ - ٦ سبتمبر ١٩٦٥م.

(١)

في ملتقى الشعراء كانت قبلة  
المتطلعين وكعبة القصّاد  
كانت تسير فتستثير وراءها  
زُمَلاً من العبياد والرواد  
تختال في «الصالون» تحسب أنها  
«بلقيس» في جمع من العباد  
الطيب يعقب حولها ووراءها  
ينداح كالثهر الرصين الهادي  
يهوي الشعاع لجيدها فيرده  
طوق من الألماس للأبعداد  
ويعود للخدّين يلقي بالسنى  
فيضيع في الإشعاع والإيقاد  
ويحوّم بالشّفّتين في تهويمة  
ويطوف بالخدّين في إجهاد  
ويذوب في تطريز طرف رداءها  
ويذوب خلف قوامها المتهادي

(٢)

كانت تسير بجاني فتدّدت  
في السّير بين تردّد وتمّاد  
ثم انثنت نحوي وأشرق وجهها  
إشراقاً الأفراح في الأعياد  
ودنت وحيّت ثم قالت: شاعر

فأجبتُها «الشّعْرُ نبضُ فؤادي  
أنا شاعرٌ يا هذه وقصائدي  
أغلى محاصلي وأثمن زادي  
ضمنتُها المكنونَ من فرحي ومن  
ترحي ومن حبي ومن أحقاد  
أنا شاعرٌ - يا هذه - وقصائدي  
لمطامحي ولأمّتي وبلادي»

(٣)

وهفتُ محدّثتي لسري وانبرت  
منقادةً لفضولها المزداد  
واسّترسلت: «من أيّ منبثقٍ أتيتَ  
بلاعجٍ من شمسٍ وقاد؟  
أمن الشّام حملته؟ أم من ربّي  
لبنان؟ أم من مصر؟ أو بغداد؟  
فأجبتُها: من كلها إن شئت لا  
تميّزُ فهي منابتي ومهادي  
نسبي العروبة - يا جميلة - إنني  
متأصلُ الآباء والأجداد  
لي في مدى أصقاعها رحمٌ تشدّ  
ولحمّة تبقى على الأمّاد  
لكنني أقبلتُ من أرجائها  
من رقعة مرموقة الأمجاد  
من شبر أرض لم تفوهي باسمه



## إبقاعات في الليل

حسن توفيق

ليلٌ يتسرّب من كفيه أنينُ الناي  
في هذا الليل لمحتُ أساي  
ينهض من سقطته في بئر  
فيطلُ حنيني عملاقاً يخفي أنجمَ ليلى السهرانه  
سامرتُ أساي وبحثُ له بخفايا السر  
لستُ بخير فأننا - دوماً - روحُ عطشانه  
تترقّب أن يرويهما الشعر  
لكن الشعر يراوغ إذ يخفي عنوانه  
ويظل يراوغ إن غاب الأحباب طويلاً  
ليطلُ الليل عليّ ثقيلًا  
وأنا ملقى في سجن الصبر  
أتأملُ تذكاراتك أستجلي زماناً كم كان جميلاً  
وأحاول أن أبقيه قليلاً  
كي يبعد عني لسع الجمر

× × × × × × ×

في عالمها النائي تصحو - في الحلم - "حياتي" ملتفه  
بنسيم الليل وروح العطر وفيض الحسن  
تبدو أبهى من أبهى لحن  
أتخيلها قربي وأحن  
تغزوني في الليل اللهفه  
أسأل عنها أسراب الطير وصفو النبع ووجه الريح  
ويعود سؤالي وهو جريح  
أبحث عنها في أبيات رفاقي الشعراء  
لكن الشعر يراوغ إن غاب الأحباب  
أبحث عنها في قلبي فأراها طيفاً أبدعه الشوق  
وأفاض الحب عليه بهاء فوق بهاء  
أبحث عنها فأراها في روعي العطشى ألحان سماء  
فأقول لها فرحاً: جسد المرأة موسيقى مرثيه  
لا يسمعه من لا يبصر أو يتعمق  
لا يعزفها من لم يعشق  
فيك ومنك انبثقت روح العطر المتناغمة الإيقاع  
فيك ومنك اكتملت في الليل قصيدة حبي الخمرية

في جملة الإحصاء والتعداد  
أقبلتُ يا حسناء من بلدٍ على  
هضباته هتف الحمام الشادي  
الشمسُ تنسجُ من أشعةِ ضوءها  
لتلفها في أجمل الأبراد  
والبرد يحني ظهره لعناقها  
متمسحاً بالسَّهل والأنجاد  
من تونس الخضراء جئتُ بلادكم  
بشذى بساتيني وشمسٍ بلادي  
(٤)

وبدا على الحسناء جدُّ صارمٌ  
وعلا محياها اهتمامٌ باد  
وكسا الدلال مع الوقار جبينها  
فالتفت الأضداد بالأضداد  
ودعوتها لأريكة متروكة  
تحتل ركناً من زوايا النادي  
جلستُ وردتُ خصلة من شعرها  
قد أفلتت من قبضة الشدّاد  
ومضتُ تحديق في الفضاء كأنها  
طفلٌ يناغي الحلم قبل رقادي  
قالت - ونحن نسير - قد حدثتني  
فاهتجت شوقي واحتثت مرادي  
شوقتني لجنية مخضرة  
ولشاطئ يغتر للرواد  
فأجبتُها: «إنّا إذن في تونس»  
في جنة الدنيا على ميعاد

❖ ❖ ❖





## الجائزة

د. بسام موسى قطوس



الفائزان  
بجائزة نقد  
النتعر  
(مناصفة)

د. محمد إبراهيم دبور



### نشأته وتعليمه

- ولد في قرية عرابة - فلسطين ١٩٥٦.
- أتم تعليمه الابتدائي والإعدادي والثانوي في عرابة.
- حصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها / (النقد والأدب الحديث)، الجامعة الأردنية ١٩٨٨.
- رقي إلى درجة أستاذ بجامعة اليرموك، ١٩٩٧.
- من الحياة العملية:
- رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الكويت ٢٠٠٢-٢٠٠٤م.
- نائب عميد كلية التربية بصلالة - سلطنة عُمان ١٩٩٥-١٩٩٦م.
- أستاذ النقد والأدب الحديث / قسم اللغة العربية وآدابها / جامعة اليرموك ١٩٩٧م.
- أستاذ النقد والأدب الحديث المشارك بقسم اللغة العربية وآدابها، جامعة اليرموك، ١٩٩٣-١٩٩٧م.
- أستاذ النقد والأدب الحديث المساعد بقسم اللغة العربية، جامعة اليرموك، ١٩٨٨ - ١٩٩٣م.
- العضوية واللجان:
- عضو أكاديمية أكسفورد للدراسات العالية.
- عضو رابطة الكتاب الأردنيين.
- عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب - دمشق.
- رئيس لجنة تأليف سلسلة مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

### من مؤلفاته :

- إستراتيجيات القراءة: التأصيل والإجراء النقدي، القاهرة، عالم الكتب، ط٢، ٢٠٠٥ - ط١، ١٩٩٨.
- سيمياء العنوان: قراءة في المنجز الشعري والمتخيل السري، نشر بدعم من وزارة الثقافة الأردنية، ٢٠٠٠م.
- مقاربات نصية في الأدب الفلسطيني الحديث، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م.
- تمنع النص متعة التلقي، طبع بدعم أمانة عمان الكبرى بمناسبة عمان عاصمة للثقافة العربية، ٢٠٠٢م.
- وحدة القصيدة في النقد العربي الحديث، إربد، دار الكندي، ١٩٩٩م.
- دليل النظرية النقدية المعاصرة، الكويت، دار العروبة، ٢٠٠٤م.
- المنهج النفسي في النقد الحديث: النقد المصري نموذجاً، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٤م.
- الإبداع وكسر المعيار: رؤى نقدية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٢٠٠٥.
- الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه:
- ناقش وأشرف على أكثر من عشرين رسالة بين ماجستير ودكتوراه في جامعات عربية مختلفة.

### نشأته وتعليمه:

- ولد في السوافير - فلسطين ١٩٤٦.
- حصل على الدكتوراه من جامعة عين شمس ١٩٧٧.
- من الحياة العملية:
- جامعة قسنطينة الجزائر:
- ١٩٧٢-١٩٧٦ مدرس مساعد.
- جامعة قاريونس ليبيا: ١٩٧٨-١٩٨٠ مدرس.
- جامعة الإمارات العربية المتحدة: ١٩٨٠-١٩٩٤ (مدرس، فأستاذ مساعد، فأستاذ).
- جامعة البنات الأردنية: ١٩٩٤-١٩٩٧.
- الجامعة الهاشمية منذ ١٩٩٧.
- رئيس قسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب الجامعة الهاشمية ١٩٩٧-١٩٩٩ و ٢٠٠١.
- مدير تحرير موسوعة الحضارة العربية الإسلامية بمؤسسة آل البيت، ومحرر اللغة والأدب فيها ١٩٩٤-٢٠٠٢.
- نائب رئيس جامعة الإسراء (منتدب) منذ ٢٠٠٤.
- من مؤلفاته:
- (أ) الدراسات المنشورة:
- الحنين إلى الوطن في الأدب العربي حتى نهاية العصر

- الأموي. الطبعة الثانية ١٩٨٩.
- دار القلم الكويت - دبي.
- ٢- النزعة الإنسانية في الشعر العربي القديم. الطبعة الثانية ١٩٨٤ النهضة العربية - بيروت.
- ٣- المنهج والظاهرة دراسات في التراث الأدبي المؤسسة العربية للدراسات - بيروت ١٩٩٧.
- ٤- صفى الدين الحلي حياته وآثاره وشعره. الطبعة الثانية ١٩٩٠ - دار الفكر - دمشق.
- (ب) البحوث المنشورة:
- ١- رثاء الأم في الشعر العربي من ابن الرومي إلى أبي العلاء المعري، مجلة كلية الآداب - جامعة الإمارات العربية المتحدة - العدد الثاني ١٩٨٦.
- ٢- أسواق الأدب في الجاهلية والإسلام وسيلة اتصال جمعي. ضمن كتاب أعمال ندوة أقسام الإعلام في الجامعات العربية - جامعة الدول العربية ١٩٨٤.
- ٣- جدلية الفكر والفن في اللزوميات. ضمن كتاب «ندوة أبي العلاء المعري» - وزارة الثقافة - دمشق ٢٠٠٣.



تباين اللغة المجردة واختلاف المواقع  
الجغرافية وربما المراحل التاريخية  
أيضاً.

إن ديمومة الشعر تكمن في قدرته  
على الدخول في أعماق الثقافات  
وزوايا المجتمعات وحمله للعناوين  
والأفكار التي تستمر مع مرور الزمن  
رغم اتساع دائرة المعرفة.

ويسرني القول أننا في البوسنة وفي  
مراحل تاريخية محددة وحتى بدايات  
القرن العشرين كنا نكتب لغتنا  
بالحروف العربية بل كان بعضنا  
يكتب الشعر باللغة العربية، وهناك  
مرحلة من تاريخنا الثقافي نسميها  
شعر/ الهميادا/ كتب فيها أدباء  
ومثقفون بوسنيون مباشرة إنجازات  
شعرية باللغة العربية ذاتها

إننا الآن بصدد إحياء هذا التراث  
الشعري وإعادة صياغته وترتيبه  
ليساهم مع الشعر العربي في البلاد  
العربية وفي المهجر في إكمال الصورة  
للشعر العربي عموماً.

إنني أتطلع إلى ذلك اليوم الذي  
نتمكن فيه من إقامة واحدة من  
الدورات القادمة في بلادنا، وإن  
سرايفو ستكون سعيدة لو تحقق هذا  
الرجاء.

## التنعر رباط ثقافي بين الشعوب

حارث سيلاجيتش

رئيس مجلس رئاسة البوسنة



لابد من التأكيد وفي هذه  
المناسبة بالذات على أن للشعر  
على الدوام الدور الكبير  
والمزايا الحميدة في تعزيز  
الثقافة والتواصل وإثراء  
العلاقات الإنسانية بين  
الشعوب المختلفة.

إن للشعر العربي - الذي كان  
لي شرف التعرف إليه من  
منابعه - دور أساسي في  
صياغة الثقافة العربية عبر

العالم المتحرك والمتطور باستمرار  
هي القيم المشتركة والمبادئ الكبيرة  
والمتمدة والمتشابكة التي تجعلنا  
أقرب إلى بعضنا البعض مستخدمين  
الوسائل المختلفة ومن أهمها الشعر.

إن للعرب والثقافة العربية ومن خلال  
الشعر والكلمة الجميلة الدور الهام  
والمسؤولية في صناعة تلك القيم  
والعناوين المشتركة.

إن دورة «شوقي ولا مارتين» تحمل  
مزايا ورموزاً كبيرة تعني - كما أراها  
- الترابط الثقافي الذي يتخطى

العصور، كما كان، ولا يزال، يشكل  
التعبير الأفضل عن حقائق المجتمعات  
والصورة الأشمل لعكس صور واقع  
الثقافة المتجدد ومناخ التعريف بالعرب  
وثقافتهم العريقة.

إنني أوّمن بأن الحضارة العالمية هي  
جسم متكامل وبأن كل من الشعوب  
والأمم قد ساهمت كل قدر ظروفه  
وفي مراحل تاريخية متنوعة في  
صياغة الحضارة المشتركة لهذا  
العالم.

وإنني أوّمن بأن ما يجمعنا في هذا



## إصدارات دورة «شوقي ولامارتين»

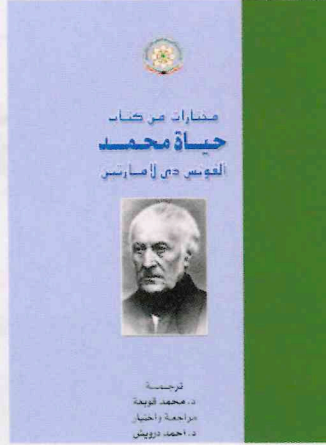
### Selections from Mohamad's life Book

By: Alfonse Lamartine

Translated by: Mohammad Qubala

Reviewed, selected and presented by: Dr. Ahmad Darweesh

Originally, the book is a delicate and sublime compliment from the West to the East in the 19th century. Naturally, the book is highly affected by Lamartine's culture, experience and environment at that time. The book includes two parts: the first part deals with Mohammad's biography and the second part talks about Mohammad's thought. The book is important because it talks about Muslims awareness of the other's opinion which was associated with the rise of Islam and the biography of Prophet Mohammad (Pbuh), and what Islam and the prophet were exposed to: Justice in one side and other opinions which were characterized by ignorance and lack of knowledge on the other side.



### مختارات من كتاب «حياة محمد»

تأليف: ألفونس لامارتين

ترجمة: د. محمد قوبلة

مراجعة واختيار وتقديم: د. أحمد درويش

إشراف ومراجعة: عبدالعزيز جمعة.

(١٥٠) صفحة من القطع المتوسط.

الكتاب في أصله تحية رفيعة راقية الأسلوب من الغرب إلى الشرق في القرن التاسع عشر، وبطبيعة الحال فإن المؤلف متأثر بمفاهيم وثقافة بيئته آنذاك.

يقع الكتاب في سفرين: السفر الأول سيرة محمد، والسفر الثاني فكر محمد، وأهمية الكتاب تأتي من جهة الإطلاع على الرأي الآخر في نشأة الإسلام وسيرة نبيه صلى الله عليه وسلم، وما تعرض له الدين والرسول من إنصاف حيناً وحيناً آخر تبرز آراء أخرى تتسم بالجهل وقلة الدراية.

### Textes choisis du livre "La vie de Mahomet"

Ecrit par Alphonse de Lamartine

Traduit par Mohamed Kowaibaâ

Révisé, choisi et présenté par Dr. Ahmed Darwich

A travers un style tendre ce livre est une célébration noble de l'Occident à l'Orient. Il est une synthèse de l'éducation, et de l'époque de Lamartine.

Il se divise en deux voyages:

1- La vie de Mahomet (prière et paix soient sur lui)

2- La pensée de Mahomet (prière et paix soient sur lui). L'importance de ce livre consiste tout d'abord à livrer son opinion: début de l'Islam et la vie du Prophète (glorieux) réussit à être équitable envers eux et si parfois ignore ou néglige certaines valeurs ce n'est que par ignorance et inconscience.

Traduit par: Ghada Hayek

### Inspiration and Poetic Art in Ahmad Shawki Poetry

(254 Mid-

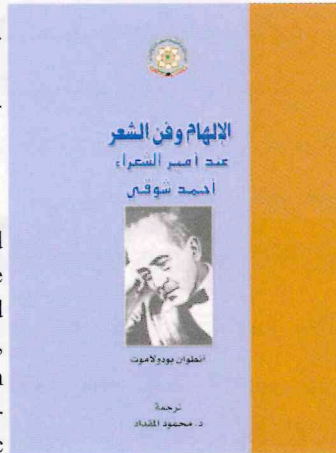
dle-Size pages)

Written By: Orientals Antoine Baudette – La-Motte

Translated by: Dr. Mahmoud Al-Miqdad

Reviewed by: Mahmoud Al-Bajali

The book consists of two sections translated from the French edition issued in 1977 by the French Institute in Damascus. The two translated sections are: Inspiration resources at Shawki, which are Pharaoh of Egypt, Islam and Ottoman Turkey, Modern Egypt and occasions and legends. Whereas the second section is titled: Poetic Art at Shawki, where it demonstrates to Shawki and the ancients, Poetic preludes and stylistic phenomena at Shawki.



### الإلهام وفن الشعر عند أحمد شوقي

- تأليف: المستشرق أنطوان بودولاموت

- ترجمة: د. محمود المقdad

- مراجعة: محمود البجالي

- (٢٥٣ صفحة) من القطع المتوسط

الكتاب عبارة عن فصلين مترجمين من أصل الكتاب الصادر باللغة الفرنسية عام ١٩٧٧ عن المعهد الفرنسي في دمشق.

والفصلان المترجمان هما: مصادر الإلهام عند شوقي، وهي مصر الفرعونية والإسلام وتركيا العثمانية ومصر الحديثة والمناسبات والأساطير، أما الفصل الآخر فبعنوان الفن الشعري عند شوقي، ويعرض لشوقي والقدمات والمطالع الشعرية والظواهر الأسلوبية عند الشاعر.

### Inspiration et l'art de la poésie chez Ahmed Chawki

Préparé par: l'orientaliste Anothan Bodolamotte

Traduit par Dr. Mahmoud al-Mikdad

Révisé par Mahmoud al-Bajali.

253 pages de format moyen

Ce livre contient deux chapitres traduits du livre sorti en

français en 1977 de l'Institut Arabe à Damas.

Ces deux chapitres traduits sont:

- Les sources d'inspiration chez Chawki citons: l'Egypte des Pharaons, l'Islam, la Turquie, des occasions et des épopées.

- Le second au titre: l'art poétique chez Chawki qui relate dans son art poétique et dans celui de ces prédécesseurs les formes de style et la valeur poétique.



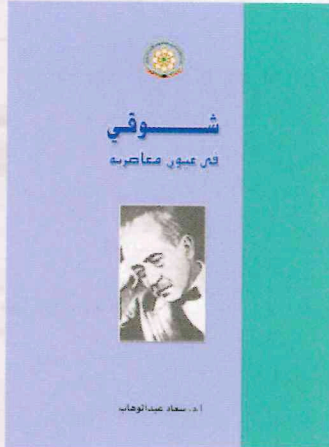
### "Shawki in the Eyes of His Contemporary Men

(248 Middle- size pages)

Written By: Dr. Suad AbdulWahab

Reviewed by: AbdulAziz Juma

The book includes two sections: the first is "Towards Grapevine", and the second is "The Eyes of Documents and the Documents of Eyes". The first section includes five testimonies, three critical articles and concludes with the stars of the next generation in the grapevine square. These are: Taher Al-Tanahi, Kamel Al-Shinawi, Fathi Radwan, and Ahmad Rami.



### شوقي في عيون معاصريه

- تأليف: د. سعاد عبد الوهاب  
- مراجعة: عبدالعزيز جمعة ومحمود البجالي  
- (٢٤٨ صفحة) من القطع المتوسط  
يضم الكتاب قسمين: الأول بعنوان (في اتجاه الكرمة) والقسم الثاني بعنوان (عيون الوثائق ووثائق العيون)، ويحتوي القسم الأول سبعة فصول، بينما يحتوي القسم الثاني على مدخل وخمسة فصول، وشهادات حاضرة عددها خمس شهادات، وثلاثة مواقف نقدية، ويختم بنجوم الزمن الآتي في ساحة الكرمة وهم: طاهر الطناحي، كامل الشناوي، فتحي رضوان، أحمد رامي.

### Chawki aux yeux de ses compatriotes

Préparé par: Dr. Souad Abd al-Wahab

Révisé par Abd al-Aziz Joumāa.

248 pages de format moyen

Ce livre comporte 2 parties:

1- Au titre "Vers les vignes". On repère: 5 témoignages, trois

attitudes de critique et les toiles du temps à l'époque de la vigne et qui sont les suivants: Taher al-Tanji, Kamel al-Chanawi, Fathi radwan et Ahmed Rami.

2- Au titre de: Les yeux des documents et les documents des yeux.

### Selections from the book "Journey to the East

(720 middle-size pages)

By: Alfonso Lamartine

The first part translated by: Dr. Jamal Shi-haid,

The second part translated by: Mary Touq

Reviewed and selected by:

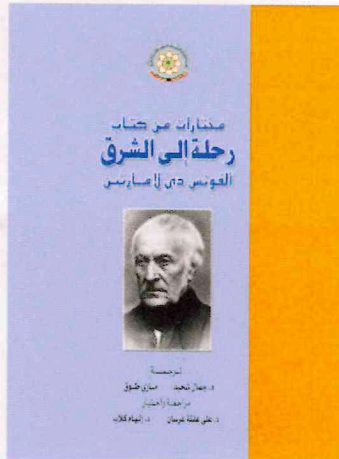
Dr. Ali Oqla Irsan

Dr. Elham Kalab

Abdul Aziz Juma

Examined by: Mahmoud Al-Bajali

The books registers the occurrences and events visit Lamartine paid to Lebanon, Syria, Palestine, and Turkey in 1832, where he described his romantic vision and observations about the places he visited.



### مختارات من كتاب «رحلة إلى الشرق»

- تأليف: ألفونس لامارتين  
- ترجمة الجزء الأول: د. جمال شحيد،  
والجزء الثاني: ماري طوق  
- مراجعة واختيار: د. علي عقلة عرسان، د. إلهام كلاب، عبدالعزيز جمعة، تدقيق: محمود البجالي  
- (٧٢٠ صفحة) من القطع المتوسط  
يرصد الكتاب وقائع الزيارة التي قام بها لامارتين إلى لبنان وسوريا وفلسطين وتركيا عام ١٨٣٢، ويصف فيه مشاهداته عن المنطقة بطريقته الرومانسية.

### Extraits du livre "Voyage en Orient"

Ecrit par Alphonse de Lamartine

Premier volume traduit par Dr. Jamal Chayed

Deuxième volume traduit par Marie Tawk

Révision et choix par Dr. Ali Akla Irsan, Dr. Elham Kallab,

Abd al-Aziz Joumāa.

Révisé par Mahmoud Bajjali

720 pages; ce document relate le parcours de Lamartine effectué au Liban, Syrie, Palestine, Turquie 1832, et ses observations sur ces régions selon sa vision romantique.



## باريس

شعر: فاروق شوشة



ولكن هيهات  
باريسك شيخوخة عمر  
برودة في شرايينك  
خطو بهتز حين يواتيك  
فضاء تصير فيه معانيك  
طيورا مرفرفات بعيدا  
وحنين لغامض ليس يهدا

◆ ◆ ◆

تلك باريس  
لم تزل ماء عينيك  
وفي القلب بغية المتمني  
فتدفا بها  
وطاول صيائها بصيالك  
واغتنم ساعة على صفحة «السين»  
وقل: آن للنيل أن يحرك ساقيه  
وأن يستفيق من دمع إيزيس  
والأ يرتد، فالحيل حالك  
سوف تبقى مدينة النور في القلب  
وتبقى عيدانها في رمالك

◆ ◆ ◆ ◆

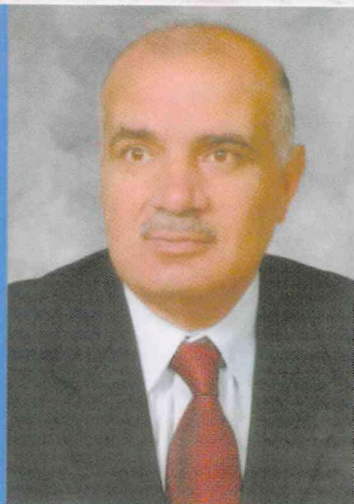
برد باريس لا يرد  
فلا تحمل عليه، وقل لباريس أهلا  
أنت مغرى بها، فبادر  
وخل الروح تعري  
وفتنة القلب تروى  
وزحاما من الرؤى يتجمعن  
ويشعلنك صهدا  
صبوات ينتابهن تشتهيك  
فيقطنن في حناياك طلا  
تلك باريس، أسرع الخطو  
لا تلتفت ثم حوليك، وعجل  
ضاع الكثير الذي ضاع  
وعمر الزمان، يبطل مهلا  
عن قليل، تنسى برودة ساقيك  
وتلتف بالجمال الذي يدفئ  
تمضي مع النجوم إلى الحلم  
وتصطاد ماسة زينت جيد باريس  
لتلقى سماءها وهي تنداح  
مدى رائق السريرة والعطر  
وأفقا متضمخا، مستبدا

◆ ◆ ◆ ◆

ما الذي أنت حامل في وطابك؟  
أيها القادم الذي جاء مسكونا  
بوهم يظل يبحث عنه  
وسطور قرأتها ذات يوم  
تظل تحلم لو كان زمان من أجلها يستعاد  
لتراها بعين حاضرك الآن



Dr. Mohammad Ibrahim Hawar



## The winners of the poetry criticism

Dr. Bassam Mousa Qatous



### The Winners of the Prizes of "Shawki and Lamartine Session"

The Board of Trustees of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity has approved, in its meeting in Kuwait on 29/6/2006 the arbitration results of the Prize three branches, i.e: Creativity in Poetry criticism, the best divan and the best poem. The Board had unanimously endorsed the results and decided to award the prizes of the Foundations tenth session "Shawki and Lamartine" as follows:

- 1) Creativity Prize in Poetry Criticism: Divided equally between the two Jordanian critics Dr. Bassam Mousa Qatous and Dr. Mohammad Ibrahim Hawar

#### Personal information and Education:

- He was born in As -Sawafir - Palestine 1946.
- He got a Ph.D Degree, Ein-Shams University - Cairo 1977

#### Experience:

- He taught in many Arab University in Algeria, Tunisia, United Arab Emirates, Jordan, etc.
- Chairman, Arabic Language Department, Science and Literature College. Hashmite University.
- Editing Manager, Arab and Islamic Encyclopedia - AL-ALBait Establishment.
- Vice President - AL

Isra'a University (Seconded).

#### Writings:

- Home Yearning in Arabic Literature until the end of Umayyan Age - 2nd Ed. 1989 - Dar AL-Qalam - Kuwait
- Human Tendency in Classical Arabic Poetry. 2nd Ed. 1984 - AL-Nahda AL-Arabia - Beirut.
- Curriculum and Phenomenon: Studies in Literary Heritage - Arabic Research Establishment - Beirut 1977
- Safie AL-Deen AL-Hily, Biography and Poetry, 2nd Ed. 1990

#### Personal Information and Education:

- He was born in Arabah village - Palestine 1956
- Completed his primary, intermediate and secondary education in Arabah.
- He got a Ph.D degree in Arabic Language and Literature (modern literature and criticism), University of Jordan 1988.
- He was promoted to a Professor rank in Yarmouk University 1997

#### Experience:

- Chairman, Arabic Language Department. Kuwait University 2002-2004
- Vice Dean, College of Education - Salalah, Sultanate of Oman 1995 - 1996
- Associate Professor, Modern Literature and Criticism - Arabic Language and Literature Department. Yarmouk University
- Assistant Professor, Arabic Language Department - Yarmouk University.

#### Membership and Committees:

- Member of Oxford Academy for Graduate Studies, Jordanian writers Union, General union of Arab writers and Men of

Letters - Damascus.

- Chairman, Arabic Language Curriculum Writing Committee - Ministry of Education-State of Kuwait 2004-2005

#### Writings:

- Reading Strategies: Foundation and Critical Action. Cairo - Alam AL-Kutub Ed. I 1988, Ed. 2, 2005
- Title Visage: Reading in Poetic Achievement and Imaginary Prose. Published by the support of the Ministry of Culture - Jordan 2000.
- Approaching Contexts in Modern Palestinian Literature - Amman- Dar AL -Shurouq for publishing and distribution, 2002.
- Poem's Unity in Modern Arabic Criticism. Irbid, Dar AL-Kindi, 1999
- Contemporary Critical Theory Guide, Kuwait Dar AL-Ourba - 2004.
- Psychological Method in Modern Criticism: Egyptian Critics: a model - Kuwait University 2004.
- **Creativity and Standard Infraction :** Critical vision - Kuwait University 2005.



disagreement is a human holy right and popularity is the characteristic of the age. As well, disagreement, which is established from free content, is the only means to achieve a constructive coalition.

This international gathering that represents all religions, national and intellectual domains and believe that dialogue is the shortest way to reality and the easiest way to acquaintance and solidarity.

May I praise the efforts of the Foundation of Abdulaziz Saud Al-Bahtain's Prize for Poetic creativity and the sponsor who has stored within himself all the nations hopes, and shouldered alone, the responsibility of the financial burdens.

I would like to commend this Foundation which in fact, represents the bright face of Arabic culture, because it looks to poetry through its relation with the issues of age to the extent that it opened the doors to the wide world cultures and shouldered the moral responsibility while it witnesses ignited violence.

Therefore, the Foundation has established a special center for civilization dialogue and called for this symposium, which is honored by your wise opinion to be a strong dam in the face of hatred and destruction.

While we are looking for a future void of fear and hunger to a future where banners of right and justice rise high, and law power becomes the only power, and the effective authority, is the authority of the kind word ; I call this good gathering that represents the world's nations and religions to take this meeting as a window for a fruitful and continuous effort where our offsprings enjoy happy life under the umbrella of Peace, Freedom and Security.

Peace and blessing of Allah be upon

## Dr. Suad Al-sabah : Creativity Ornamented Our Lives With The Most Beautiful Poems, Tableaus And Symphonies



### The Speech of Dr. Suad Al-Sabah

Your Excellency, the President of The Republic of France

Your Excellencies the Ministers, the Ambassadors and Consolers

Dear Friends of Intellect and Conscience

In Paris, which is illuminated with culture, civilization and creativity we meet today where the destiny of culture should be a bridge rather than a dam to build what has been destroyed by political interests that deformed the humanity face and image but at the same time it has been ornamented by the creativity of the most beautiful poems, tableaus, plays and symphonies.

Culture is the miracle of human mind and the essence of wisdom, whereas politics is the extract of Machiavelli's and deformation.

Dear friends, culture is the question and man who does not ask but takes the form of a hard stone whereas the cultured are considered the leading fighters who open the way before the millions of people who ignore how to find their way in life or those who are afraid of the repression sword which is raised above their heads. In other words, the cultured is the spokesman of the public who expresses their daily sadness, happiness and sufferings...

Thus, the main job of the word is to face, confront and establish a new world because culture is a civilized means to defend man's existence, identity, dignity and freedom. Therefore, culture can not work in isolation of the moral situation and the general framework of idealism. By and large, the cultured is the guardian of values and conscience.

Dear Guests,

May I call from this platform all politicians of the world to sit at the intellectual, mind and conscience table so as to build to our offspring and grandchildren a world ornamented with peace, mantled with tranquility and chanted with love.

For Paris which I adore and where I drank from the fountain of knowledge, I would like to express thanks and gratitude of the winners to my friend Abdulaziz Al-Bahtain and to his sincere and creative Foundation for their efforts in the promotion of dialogue and communication among the people of the world. From the bottom of my heart, I would like to thank you for your choice and thank you for the financial prize, which I present to the Kuwaiti Disabled Society in appreciation for their role in giving hope for a better and more beautiful life.

Dear friends, Peace and Mercy of Allah be upon you.



and various religions, our hope is to commemorate the anniversary of two eminent poets who met at the moment of birth and death and denied, from their different places hatred claims, rather they offered humanity a true picture of the self and the other. It is our duty to adopt their human vision and their moral stand that gives the other the same rights that he accepts for the self.

Let us believe that humanity represents one family, and it is the duty of the strongest to make from the right power his leader, and it is the duty of the rich countries to make their best to get rid of poverty.

At the end of my word, I would like to extend my thanks to this good and friendly country who, since two hundred years has raised the slogan of "Freedom, Equality and Brotherhood".

I would like to express my thanks to the President of France, the patron of this session and to His Excellency the Minister of Culture and to the Director General of the UNESCO.

I want to express my appreciation and gratitude fore those who helped in this cultural project until it achieved its target, especially Mr. Yves Guéna, President of the Arab World Institute in Paris, and Dr. Abdul Razak Al-Nifisi, Kuwait permanent delegate to UNESCO, who has the favor in deepening the link between the Foundation and the UNESCO until they become partners.

I would like to praise the efforts of the Board of Trustees members and the members of the High Organizing Committee, the Foundation Secretary General and his aides who worked hard and spent efforts in the operation room in the last two years.

Finally, all appreciation and love to the participants who crossed the continents to share us this ceremony and emphasize that it is the right of each man to enjoy Dignity, Justice

and Freedom which are manifested in the Holy Quranic verse: "Whoever kills a self without a self or corruption on earth, as if he killed all people, and whoever revives a self as

if he revived all people".

Peace and Blessing of Allah be upon you

Abdulaziz Saud Al-Babtain

## Freedom of Thought Is a Sacred Right for Man

THE SPEECH OF HIS  
HIGHNESS SHEIKH NASSER  
MOHAMAD AL-AHMAD AL  
SABAH, KUWAIT PRIME  
MINISTER

Your Excellency, Monsieur  
Renaud Donnedieu de Vabre,  
Minister of Culture and  
representative of his Excellency,  
the President of the Republic of  
France,

Your Excellency, the Director  
of UNESCO, Kotzihiro Matzuura

Dear gathering :

In the name or my country  
Kuwait, the Emir, the government  
and the people , it gives me  
pleasure to welcome this galaxy of  
intellectuals who carry in their  
hearts the world's concerns and  
hopes and who came from all over  
the world with the desire of  
replacing intimacy, instead of  
hatred, and peace instead of  
hostility.

In this regard, I would like to  
extend my thanks to the hosting  
country and the esteemed President,  
for their kind care bestowed on this  
session. This care corresponds with  
the well-established traditions  
which have founded the great  
french intellectuals who made  
freedom of thought a holy right and  
called for rights that make man the  
master of the Earth. As God said in  
the Holy Quran "Verily, we have  
dignified the sons of Adam"

We, in the Arab world,  
appreciate the wise policy adopted

by his Excellency, President Jacques  
Chirac, and the french government  
and their recognized stand with the  
fair issues of the Arab people. At the  
same time, we comply with the  
necessity of respecting each  
country's sovereignty and avoid  
referring to violence in solving the  
world disputes ; rather adopt the  
language of dialogue as an ideal  
means of understanding one another,  
respect the international lawful  
resolutions and establishing  
cooperation between the countries of  
the North and the South, so as to  
bridge the civilization gap between  
them.

We, in Kuwait, bless this session  
on culture and civilization dialogue,  
which is held in Paris, the place of  
light and freedom so as to acquire  
the highest level of attendance and  
effectiveness.

We are in bad need at this hard  
time where some try to provoke  
others, driven by evils motives and  
insult their sacred religion under the  
chains of the right of opinion, or by  
promoting the theory of civilization  
conflict as if it were the only fact  
that governs the human process, or  
even by referring to arms rather than  
dialogue to solve disputes.  
Therefore, we call all wise people  
from all over the world to shoulder  
their responsibilities to save human  
reputation and stop this madness,  
that some crazy individuals from  
both partiers try to ignite.

We believe that controversy and



## Al-babtain : For The First Time The Session Encounters Round Two Poets From Two Different Worlds

In the Name of Allah,  
The Most Gracious,  
The Most Merciful,  
The speech of the Chairperson  
of the board of Trustees of the  
Foundation of Abdulaziz Saud  
Al-Babtain's Prize for Poetic  
Creativity.

Your Excellency, Renaud de  
Donnedieu de Vabres, Minister of  
Culture, the Representative of His  
Excellency the President of the  
Republic of France,

Your Excellency, Mr. Kotzihiro  
Matsuura, Director General of  
UNESCO,

Dear participants and guests,

There is no doubt that this is a  
moment of pleasure and pride for  
the Foundation, to have the honor  
of the kind patronage of His  
Excellency the President of the  
Republic and Paris, the Princess of  
capitals for embracing the tenth  
session of the Foundation.

We feel pleased when we meet  
in the opening ceremony at the site  
of the UNESCO, the organization  
supervising the world cultures.

This step could not be achieved  
if the hosting country did not give  
a wide area for thought freedom  
which has become a slogan to  
France, and without the efforts of  
our Foundation which, despite its  
short age could emphasize its  
effective presence on the Arab  
arena and exceeds its Arab  
circumference - without  
abandoning it - to international  
domain to prove its capability in  
communication with the  
international cultural institution

hoping that culture should be a  
spiritual link that gathers the  
cultured and intellectuals despite  
the various differences among  
them.

Ladies and Gentlemen,

We intended that this session  
should be distinguished in its  
content. For the first time in the  
long process of the Foundation, the  
session unites around two poets  
from two different worlds:

Ahmad Shawki, the Prince of  
Arab Poets, and Lamartine who is  
one of the Princes of French Poetry,  
this unity was not haphazard but out  
of conscious intension.

Ahmad Shawki studied  
translation in his country and  
traveled to France to continue his  
studies in law and know the main  
attractions of the European  
civilization, in addition Shawki was  
not satisfied with the subject matter,  
rather he observed and  
contemplated this different and  
amazing world.

On the other hand, Lamartine  
found himself contracted in his  
world which provided him with the  
modern life requirements, felt bored  
and yearned for visiting those  
mountains where God manifested  
Himself, where he went on spiritual  
tour that carried him to Lebanon,  
Syria and Palestine. What he was  
written about his journey was not a  
book, but a poem about the East  
reflecting the affection feelings he  
stored within himself towards that  
holy land.

This inferiority feeling and the  
need to seek help of the other at the

two poets, is a feeling of moral  
perfection.

We, at this moment saturated  
with confusion, are in bad need to  
this noble feeling, so as to reduce  
the extremity of some people and to  
raise the feeling of lowness at the  
others because humanity, through its  
long history was one entity  
exchanging the human mind  
manifestations; and civilization  
continued to be a general human  
product wrapped in local aspects.

In addition, the distribution of  
humanity among the various  
religions is a natural matter as long  
as religious belonging is a matter  
that can be decided by man.

This division does not give the  
right to people to judge those who  
contradict them in doctrine and  
divest them of the freedom of  
choice.

Our Holy Book has determined  
the sound Foundation of this  
division when He said: "If your  
Lord wants, then He would make all  
people one nation and still they are  
in disagreement".

Lamartine, with his pure innate,  
has met this Quranic stand by  
saying: "I do not pray like you, but I  
pray with you to a common Lord! I  
do not have to mock you, but God is  
going to sue us all".

This real vision does not require  
from the two poets to quit their  
belonging as Ahmad Shawki stayed  
as the poet of Arab and Islam, and  
Lamartine continued to be a loyal  
and patriot Christian, thus, this  
difference has no effect in the  
transparent vision of any of the two  
poets.

We have come from apart  
countries carrying people's hopes



## East and West Encounter in a Solemn Inauguration under the Patronage of President Chirac

Hussein Da'sah wrote :

the destiny of culture is a bridge rather than a wall, build what politics and interests demolish politics has deformed humanity face, whereas creativity added beauty by the most beautiful poems and symphonies.

With this poetic prose, Dr. Suad Al-Sabah has summarized the feelings of a great gathering who attended the inauguration ceremony of the tenth session of the Foundation of Abdulaziz Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity "Shawki and Lamartine session"

- His Excellency Mr. Muhamad Khatimi, President of the International Institution for Culture and Civilization Dialogue, praised the Foundation's sincere efforts and emphasized the success achieved in cultural communication among people.

- Mr. Abdulaziz Al-Babtain, Chairman of Board of Trustees emphasized the fact that it is the right of each human being to enjoy dignity, justice and freedom.

- Whereas, Mr Amr Mousa, Secretary General of the Arab League has called the world countries to adopt the opportunity to create an initiative that reinforces the relation among civilization in an integrated world.

- On the other hand, Mr Koichiro Matsuura, General

November 1- 2006 - No. 51

### THE LETTER OF THE AMIRI DIWAN

Dear Brother, Abdulaziz Saud Al-Babtain, Chairman of Board of Trustees, The Foundation of Abdulaziz Saud Al-Babtain Prize for Poetic Creativity and his kind brothers.

It gives me great pleasure to convey the compliments and congratulations of my Master His Highness Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, God Bless and Protect him, on the occasion of the inauguration of the tenth session of the Foundation "Shawki and Lamartine Session", on Tuesday, October 31, 2006, which is decided to be directly transmitted from the French capital, Paris, via the distinguished satellite channel "Al-Bawadi".

His Highness, God bless him, commends the efforts exerted in the preparation and organization of the session, as well as the interest and participation of many



Sheikh Dr. Duaij Presents the letter of the Amiri Diwan

high level characters in the field of culture and poetry, hoping that all success shall be bestowed on this session and wishing you good health and prosperity.

With best regards  
Nasser Sabah Al-Ahmad  
Al-Sabah  
Minister of the Amiri Diwan  
Affairs

Director of UNESCO said that Al-Babtain's initiative and the current session correspond with the UNESCO projects which promote the dialogue language that defends the creative endeavours.

- In addition, the inauguration ceremony witnessed the announcement of the three important honorary letters which left fingerprints on the sessions works. These are as follows : the letter of the Kuwaiti Amiri Diwan delivered by Sheikh Dr. Ibrahim Duaij Al-Sabah, Al-Ahmadi Governor , and the letter of His Highness Sheikh Nasser Mohamad

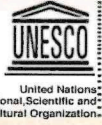
Al-Jaber Al-Sabah, Kuwait Prime Minister delivered by Dr. Adel Al-Tabta'ie, Minister of Education and Higher Education.

- Whereas Msgr Francesco Follo, the Permanent Holy See at UNESCO delivered a speech on behalf of His Holiness Pope Benedict XVI, where he called for a dialogue that enriches the relations between literature and the sincere and reconciled relations among people and civilizations emphasizing the role of Islam in facing the challenges that humanity is confronted with, the same as the other heavenly religions.





The Foundation of Abdulaziz Saud  
Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity



Wednesday 1 November 2006 - No. 51

# Al-Jai'za

## Ahmad Shawki..... The Mutanabi of the Age

No Arab poet has ever gained reputation and widely known after the great and eminent Arab poet Al-Mutanabi as Ahmad Shawki has. For this exiguous poet, who is a non-Arab origin descendant promoted the Arabic poetry restoration movement, a step initiated by the poet Mahmoud Sami Al-Baroudi, to its climax? This direction has achieved an important and qualitative move towards librating poetry from its dormancy and isolation since language in poetry is no longer a closed circuit where words cross and meet in isolation of the reality movement and its inner reflection, on the contrary Shawki endeavored to envisage through language the apparent facts of the universe, society obsessions and soul treasures. In addition, Shawki with his skills and talent was able to collect, within the framework of his poetry all the treasures of the Arab poetry in its glorious ages: Al-Mutanabi eminence, Al-Bohturi delicacy, Abu-Tammam profession ship and Al-Ma'arie discernment. Thereby, Shawki could restore poetry its beauty, brightness, attraction and ability to probe the recipients' minds and hearts.

On the other hand and at the beginning of his literary process, Shawki found himself chained with fetters especially the title of the Khedive's Poet, which was bestowed on him, did not grant him any poetic privilege rather it was a void voice among other poetic voices in the field. Accordingly, Shawki immediately moved rapidly and flew in the horizons of the vast reality with all its warmness and elevations. At this stage, poetry switched from an occupation to a mission and from a profession to expression where Shawki could shake his followers' emotions by sudden poetic effluences which made him the most prominent poet in the Arab arena.

Furthermore, Shawki witnessed the remarkable events in Egypt and the Arab World not as a spectator or narrator but as a participant and role player because these events touched the bottom of his heart and evoked the warmness of performance and tremor of practice to the extent that his poetry became not a mere reflection but an embodiment of the events tension, inspiration and expectation as well as a good indicator of the criterion and progress of these facts:

My poetry is to sing in the East happiness and consolation is in its grief.

In view of the above and for the first time in the history of poetry, the Arab poets recognized Shawki the Prince of Arab Poetry and he became, like Al-Mutanabi, the chief concern of people who used to speak constantly of his artistic works, while others calumniated him trying to destroy and subvert him claiming that he is a reiterated and hollow voice which does not enrich poetry but freeze it in bygone contexts. However, these campaigns could not quench Shawki's torch of creativity but added more brightness and glittering to his poetry.

Thus, Shawki's name and poetry remained radiant in the poetic memory, whereas some of the names of those who charged him with their poisonous stones were eliminated from memory. In addition, Shawki's poems were engraved in people's minds and hearts and chanted by singers and vocalists opening the doors of heavens widely open before them and disclosing the wings of passion and distraction for lovers.

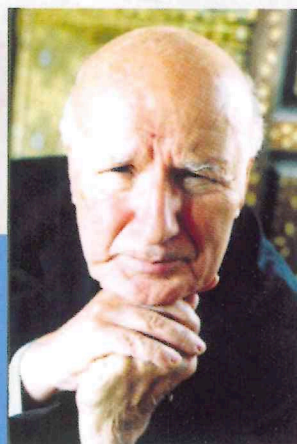
As The Foundation of Abdul-Aziz Saud Al-Babtain's Prize for Poetic Creativity designates its tenth session to celebrate this genius poet, it proves that Shawki's poetry is still strongly existing in our poetic reality challenging the amateurs of destruction and bereaved of talent from one side and inspiring the ascendants in the rugged ways of poetry on the other side proving that poetry remains- even in the age of science and technology- an urgent demand to liberate Man from the limits of his world to an infinite world .

Secretary General  
AbdulAziz Al-Surayie



## COLOMBE D'EAU MORTELLE

Comme est le sein dans la prairie lunaire  
 Enchevêtré au beau serpent des feuilles  
 Sous l'arbre, l'ombre, et ses vitres cassées  
 Une colombe en son très long virage  
 Une colombe d'eau mortelle, déjà morte,  
 Se dénouant tel un bienfait de la mémoire  
  
 Les arbres ont verdi dans les jardins seconds  
 Tout est vivant, tout est brûlé, cela  
 Nous l'avons traversé par le désir  
 Hanche de femme brune  
 Contre toi rien que l'air l'aimé devenu froid  
 Et ces verdure ces verdolements jusqu'en ta face  
  
 Ton visage est-il parmi nous? Et fait-il face  
 A l'explosion vive et violente de l'esprit?  
 Le voici, le voici par la masse et le monde  
 Repris, le voici s'avançant dans ses rues  
 Repris par la douleur et moi de mots perdus  
 Au temps qui fut, au temps qui fuit hors de l'épreuve,  
 Loin de toi et de tes maisons, loin de ta vie  
 Loin de tes soirs, de tes longs soirs, ô pierre aveugle  
 Hantée par des surgissements de nuit



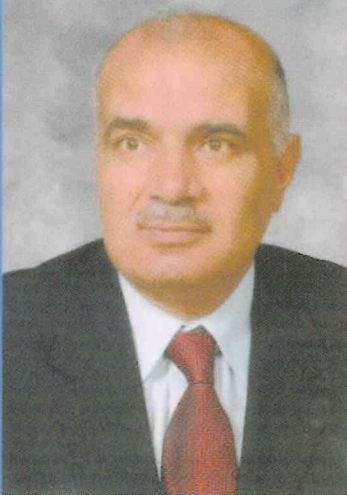
Salah Stétié

## ENTRELACS

La grâce d'une chute de moineau dans le monde  
 Je te la donne, femme des paysages,  
 Plus grande avec passion dans le bruit des montagnes  
 Toute brûlure sur tes seins toute froidure sur tes dents  
 Tant de désir au fagot de tes jambes  
  
 Le nuage a trouvé ton nom de compassion  
 Dans des debris de blé et des actes de sable  
 Fastueuse est ta vie immensément servante  
 La nuit de ta fougère jusqu'au ciel  
  
 Les prairies perdues de ta vie s'évaporent  
 Autour de toi, femme des paysages,  
 Amoureuse et féconde,  
 Enfermée dans des entrelacs de lacs  
 Avec les pigeons, les enfants des vergers  
 Autour de toi, femme,  
 Aimée dans des halètements de chevaux



D' Mohamed Ibrahim, Hawwir



## Les laureats de la critique poétique



Dr. Bassam Qattous

Lauréat du "Prix al-Babtine, Créativité dans la critique poétique"  
Né à Swafir – Palestine, en 1946  
A obtenu le Doctorat, Université d'Héliopolis, Le Caire 1977

### Carrière Universitaire :

- Assistant, Université de Constantine, 1972-76
- Assistant, Université de Gar-Younes, Lybie, 1978 – 1980
- Assistant, Maître-assistant, professeur l'Université de Emirats Arabes
- Enseignant, Université Hachémite, depuis 1997
- Chef du département de langue et littérature arabes, Faculté de lettres, Université Hachémite, 1999,2001
- Vice-président de l'Université Isra, depuis 2004

### Publications

1. "Nostalgie à la patrie dans la littérature arabe jusqu'à la fin de

l'époque Omeyyade", 2ème édition Koweït – Dubaï, 1989

2. "L'aspect humaniste dans le poésie antéislamique", 2ème édition Beyrouth, 1984
3. "Méthode et phénomène : études sur le patrimoine littéraire" Beyrouth 1997
4. "Safi al-Din al-Hilli" vie et œuvres, 2ème édition Damas 1990

### Articles publiés:

- 1- Thème de la mère dans la poésie arabe depuis Ibn al-Roumi jusqu'à Abou-l-Ala al-Maarri, Revue de la Faculté des lettres, Université des Emirats Arabes, 1986
- 2- 'les marchés littéraires durant la période antéislamique et l'Islam : un moyen de communication collective » Ligue Arabe, 1984
- 3- Dialectique de l'esprit et de l'art dans al-louzoumiyat – (livre colloque sur Abou-l-Ala al-Maarri) Ministère de la culture, Damas, 2003.

Lauréat du prix "Créativité, en matière de critique poétique"

Né en 1956, en Palestine, à Araba

A fait ses études primaires et secondaires, à Araba.

A obtenu le Doctorat en langue et littérature arabes (critique et littérature moderne) à l'Université de Jordanie, en 1988.  
Promu Professeur en 1997.

### Carrière universitaire:

- Chef du département de langue et littérature arabes, Université du Koweït, 1995-1996.
- Professeur de critique et de littérature moderne, Université de Yarmouk, 1997.
- Membre de l'Académie Oxford pour les études supérieures.
- Membre de la Ligue des Ecrivains Jordaniens.
- Membre de la Commission de rédaction de la série: Programmes de la langue arabe, Ministère Koweïtien de l'Education, Koweït 2004-2005.

### Publications:

- Stratégies de la lecture: origine et critique, le

Caire, Monde du Livre, 1ère édition. 1998; 2ème édition, 2005.

- Sémiologie du titre: lecture du crée poétique et de l'imaginaire du récit – Ministère de la Culture, Jordanie 2002.
- Approches textuelles en littérature palestinienne moderne- Amman, 2002.
- Imperméabilité du texte, plaisir du récepteur, publié par la grande Amman à l'occasion du choix de Amman comme capitale culturelle arabe, 2002.
- Unité de poème dans la critique arabe moderne, Irbid 1999.
- Guide des courants critiques modernes, Koweït 2004.
- Méthode psychologique en critique moderne: cas des critiques égyptiens; Université du Koweït, 2004.
- Créativité et rupture du critère: points de vue en critique, Université du Koweït, 2005.

### Direction de mémoires et de thèses de doctorat:

Il a dirigé plus de vingt mémoires et thèses dans plusieurs universités arabes.



Discours de Son Altesse Elsheikh Nassir Mohammad Al-Ahmad Al-Jabir Al-Sabah, Premier Ministre de l'Etat du Koweït

**Nous croyons à la diversité d'opinion comme un droit sacré et à la multiplicité comme une valeur contemporaine**

Monsieur le représentant de Son Excellence le Président de la République Française Monsieur Renaud Donnedieu de Vabres, Ministre de la Culture,

Son Excellence le Directeur de l'Organisation de l'Unesco,

Mesdames et Messieurs

Au nom de mon pays l'Etat du koweït, (Prince, gouvernement et peuple), je voudrais saluer cette rencontre d'intellectuels, venus du monde entier dans l'espoir de substituer la haine par l'amour, la violence par la paix et l'hostilité par la fraternité.

Je voudrais surtout exprimer ma gratitude à l'Etat hôte ainsi qu'à son Président pour l'excellent parrainage, naturellement compatible avec les traditions et les valeurs introduites par les grands savants français, ceux qui ont fait de la liberté d'expression un droit sacré laissant l'homme maître sur terre.

Nous, dans le monde arabe, nous valorisons la politique qu'adopte le Président Jacques Chirac et le gouvernement français tel que le soutien aux peuples arabes. Nous nous engageons surtout au devoir du respect de l'identité étatique comme nous condamnons le recours à la violence pour résoudre les conflits internationaux. Nous appelons surtout au recours au dialogue comme moyen idéal pour une meilleure compréhension entre les Peuples, le respect des résolutions mondiales et la coopération entre le Sud et le Nord afin de réduire le fossé culturel entre les deux.

Nous, à l'Etat du koweït, nous bénissons cette conférence "Culture et Dialogue Interculturel, qui se tient à Paris, symbole de lumières et de liberté, afin d'éviter toute tentative satanique qui pourrait nuire à la liberté d'expression ou à promouvoir la théorie de conflits des civilisations

au lieu de promouvoir celle du dialogue, comme étant la seule théorie qui trace le destin de l'humanité. Ceci impose que chacun doit prendre ses responsabilités afin que l'humanité ne tombe pas dans le piège des fanatiques qui tentent de mettre le feu partout afin que le monde tourne à l'enfer.

Nous, l'Etat du koweït, nous croyons à la diversité d'opinion comme un droit sacré et à la multiplicité comme une valeur contemporaine. Nous croyons également que la diversité, issue de conviction libre, est le seul moyen pour établir une unité constructive. Ce rassemblement, malgré ses diversités religieuses et intellectuelles, a pour conviction que le dialogue est le moyen le plus court et le plus pratique pour la solidarité entre les peuples. J'espère que cette conférence ainsi que celles à venir vont permettre le retour à l'amour et à la fraternité dans le monde entier.

Permettez moi de saisir cette occasion afin de saluer les efforts déployés par la Fondation du Prix "Abdelaziz Saoud Al-Babtain pour la créativité poétique", ainsi que son parrain qui tient dans son cœur les espoirs d'une nation entière et a bien voulu prendre en charges tous les coûts financiers.

Je salue de tout cœur cette Fondation qui représente la face brillante de la culture arabe, car elle ne s'est pas limitée à la poésie comme étant une matière culturelle proprement dite, mais a voulu en plus la considérer à travers son lien avec les problèmes du monde s'ouvrant ainsi à toutes les cultures mondiales. Elle a également pris sa responsabilité morale vis à vis de la violence en créant un centre pour le dialogue interculturel et a tenu à vous inviter à cette conférence afin que vous soyez un appui pour faire face à la haine et à la destruction.

Il va de soit que nous nous attendons tous à un avenir sans peur ni famine, un avenir de droit et de justice où seule la loi est le vrai pouvoir. Je vous appelle tous à faire de ce rassemblement un début d'effort considérable pour que nos enfants puissent profiter d'une vie paisible, remplie de sécurité, de paix et de liberté.

**- Dr Suad Al-Sabah : la créativité embellit notre vie avec la poésie, la peinture, la musique.**

Son Excellence, Monsieur le Président de la République Française,

Excellence, Messieurs les Ministres, les Ambassadeurs et les Consuls,

Amis de la pensée et de la conscience,

Nous nous réunissons aujourd'hui, à Paris, ville rayonnante, de culture, de civilisation et de créativité.

La culture est un pont plutôt qu'un barrage entre les peuples. Elle construit ce que la politique détruit. La politique défigure le visage de l'humanité, tandis que la créativité la rend plus jolie, grâce à la poésie, la peinture, le théâtre et la musique.

La culture est une pensée sacrée et un produit de la sagesse. Tandis que la politique est le résultat du machiavélisme et de défiguration humaine.

La culture, Chers amis, est une question et celui qui ne se la pose pas, demeurera tel un muret.

Et les gens cultivés sont les combattants qui tracent le chemin des perdus, et à ceux qui ne savent pas s'exprimer sous la menace du sabre de la répression.

Le cultivé est le porte-parole des autres, il exprime : leur tristesse, leur joie et leur souffrance quotidienne.

La culture est un moyen moderne pour défendre l'homme, son identité, sa dignité et sa liberté.

C'est pour cela que la culture ne se distingue pas de la position morale.

Le cultivé est le gardien des valeurs et de la conscience.

J'invite les politiciens à la table de la pensée et de la conscience, afin que l'avenir de nos enfants soit un monde rempli de paix, de tranquillité et d'amour.

A Paris, que j'aime et où j'ai beaucoup appris, j'adresse mes remerciements.

Je remercie également, de tout cœur, Monsieur Abdul Azziz Saud Al-Babtain, ainsi que sa Fondation qui œuvre pour l'enrichissement du dialogue interculturel, pour le don qu'il a bien voulu faire pour l'Association des Handicapés Koweïtiens qui a su maintenir l'espoir pour une vie meilleure.

Au nom de tous les lauréats, je vous adresse à vous tous mes sincères remerciements.

Dr Suad Mohamad Al-Sabah



### Al-Babtain : la culture est un lien spirituel qui reunit les cultivés malgré leur différences

Son Excellence Renaud Donnedieu de Vabres, Ministre de la Culture et de la Communication, représentant du parrain de la session, Le Président Jacques Chirac,

Son Excellence Monsieur le Directeur Général de l'Unesco,

Mesdames et messieurs,

C'est pour la Fondation « Prix Abdulaziz Saoud Al-Babtain Pour La Créativité Poétique » une joie et une fierté que sa dixième édition soit organisée sous le haut patronat du Président de la République Française et se déroule à Paris, capitale de la lumière.

Notre joie est d'autant plus grande de nous retrouver ici à l'Unesco, sièges des cultures dans le monde, et en France, pays où le principe fondamental est la liberté d'expression. Tout cela n'aurait pu être possible, sans nos institutions, qui ont déployé leurs forces du monde arabe, sans pour autant l'abandonner. Elles ont réussi à tisser un lien solide, un dialogue avec les institutions culturelles internationales, dans le but de créer un fil spirituel qui lie les intellectuels malgré leurs diversités d'opinion.

Mesdames et Messieurs,

Cette session se distingue, pour la première fois, par le fait de réunir deux poètes de deux mondes différents : Ahmed Shawki, prince des poètes arabes et Lamartine, prince des poètes français. Ce lien n'est pas un hasard mais plutôt une intention délibérée.

Ahmed Shawki a appris la traduction chez lui et était parti ensuite en France afin de poursuivre ses études de droit et découvrir la civilisation européenne. De plus Shawki ne s'était pas limité à ses études mais a beaucoup appris sur ce monde différent ;

Lamartine, lui, ne supportait plus son monde qui lui avait pourtant ouvert les portes d'une vie moderne. Il s'ennuyait et fut nostalgique des montagnes et

décide de partir dans un voyage spirituel qui l'amènera au Liban en Palestine et en Syrie. Il ne rédigera pas de livre suite à ce voyage, mais il écrira un poème où il décrit ses émotions et son amour pour cette terre sacrée.

Ce sentiment du besoin de l'autre ne fut pas pour lui un complexe d'infériorité mais plutôt un sentiment de complémentarité morale. Nous avons besoin, en ce moment, de ce genre de sentiment afin de dissiper nos sentiments d'infériorité les uns vis à vis des autres. L'humanité a toujours été un échange mental et la civilisation un produit humain ayant ses spécificités locales. Ainsi, il va de soit que l'humanité soit répartie entre plusieurs religions du moment où le choix de sa religion est une volonté personnelle. Cette répartition ne donne pas, bien-entendu, le droit aux uns de juger les autres et de les priver de la liberté de choix. Le saint Coran nous rappelle que

« Et si ton seigneur avait voulu, il aurait fait des gens une seule communauté. Or il ne cessent d'être en désaccord » Il a laissé le jugement de ce désaccord aux soins de Dieu « Allah jugera sur ce quoi ils s'opposent, au jour de la Résurrection. »

Lamartine a rejoint cette position coranique en disant « Moi je ne prie pas comme toi mais je prie avec toi un dieu commun ; je ne dois pas me moquer de toi, mais Dieu seul nous jugera »

Ce point de vue réaliste des deux poètes ne les obligeait pas à s'éloigner de leurs appartenances. Shawki est resté le poète du monde arabe et de l'islam tandis Lamartine est resté un chrétien fidèle et un français nationaliste.

Nous sommes venus aujourd'hui, de pays lointains différents, et nous avons pour objectif de commémorer deux grands poètes ayant eu comme principe commun le rejet de la haine. Nous sommes tous tenus alors d'adopter leur vision ainsi que leur position morale relative à

l'égalité.

Nous devons également croire que l'humanité est une seule famille où le plus fort a pour devoir d'établir l'état de droit et où les pays riches doivent débarrasser le monde de la pauvreté.

Pour finir, j'adresse mes remerciements à la France, pays dont la devise est « Liberté » et qui œuvre pour la paix dans le monde, et tout particulièrement à son Président Jacques Chirac qui a généreusement parrainé cette dixième session, ainsi qu'à son ministre de la Culture et de la Communication, tout comme le Directeur Général de l'Unesco.

Je dois également remercier tous ceux qui ont soutenu ce projet culturel et plus particulièrement Monsieur Yves Guéna, Président de l'Institut du Monde Arabe, ainsi que Monsieur Abdel-Razzak Al-Naffissi, Délégué Permanent de l'Etat du Koweït auprès l'organisation de l'Unesco, pour le rôle qu'il a pu jouer dans la relation entre la Fondation et l'Organisation et d'avoir élevé cette relation à un niveau de partenariat.

Je salue également les efforts déployés par les membres du Conseil d'Administration de la Fondation ainsi que le comité d'organisation, quant au bon déroulement de cette session.

Ma gratitude s'adresse tout particulièrement au Secrétaire Général de la Fondation ainsi qu'à ses assistants qui ont été présents, deux ans durant, et ont su fournir tous les efforts nécessaires.

Ma reconnaissance s'adresse, enfin, à tous les invités, venus de partout dans le monde afin de partager les valeurs fondamentales des droits de l'homme, à savoir ; la Dignité, la Justice et la Liberté et de porter atteinte à ces droits est une atteinte à l'humanité entière, comme cela a été rappelé dans le saint verset « Quiconque tuera une personne non coupable d'un meurtre ou d'une corruption sur la terre, c'est comme s'il avait tué tous les hommes. Et quiconque lui fait don de la vie, c'est comme s'il faisait don de la vie à tous les hommes.



## LA RENCONTRE DE L'ORIENT ET DE L'OCCIDENT SOUS LE HAUT PATRONAT DU PRESIDENT CHIRAC

Hussein Daâssa a écrit :

la culture devrait être un pont et non pas un barrage, elle construit ce que la politique détruit. la politique défigure l'humanité tandis que la créativité l'embellit avec la poésie, la peinture et la musique.



C'est ainsi que le Dr Suad Al-Sabah a décrit ses émotions lors de la séance inaugurale de la dixième session du Prix Abdul Azziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique, session de Shawki et Lamartine.

La rencontre qui a réuni un grand nombre d'intellectuels, d'écrivains et des journalistes arabes et étrangers, était donc une rencontre des deux pensées orientale et occidentale, sous le patronat du Président Chirac représenté par son Ministre de la Culture et de la Communication, Renaud Donnedieu de Vabres. Abordant le rôle de la poésie, ce dernier a cité Adonis qui a dit à la poésie est le lieu où l'homme peut établir le dialogue.

- L'ex-président iranien Mr Sayed Mohamad Khatami, Président de l'Organisation Internationale des Dialogues des Civilisations, a exprimé sa reconnaissance à la Fondation quant aux efforts qu'elle a déployé et pour le rôle qu'elle a joué dans la réalisation du lien entre les peuples.

- Lors de son discours inaugural, le Président du Conseil d'Administration de la Fondation a souligné le rôle de la poésie dans le lien entre l'Orient et l'Occident. Tandis que le Secrétaire Général de la Ligue Arabe Mr Amre Moussa a

### MESSAGE D'AL-DIWAN AL-AMIRI

Chers frères, Abdul Azziz Saud Al-Babtain, Président du Conseil d'Administration du Prix Abdul Azziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique,

Bonjour,

J'ai l'honneur de vous transmettre les salutations de mon maître son Altesse le Prince de l'Etat du Koweït ElSheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, que Dieu le bénisse et le protège, à l'occasion de l'inauguration de la dixième session Prix Abdul Azziz Saud Al-Babtain pour la Créativité Poétique, baptisée à Shawki et Lamartine, le 31 octobre 2006 et qui devrait être retransmise en direct de la capitale française, Paris, par satellite, sur la chaîne distinguée à Al-Bawadi.

Son Altesse, que Dieu le protège, félicite les efforts déployés pour l'organisation de la session, qui a réuni un grand nombre de personnalités politiques, et d'intellectuels concernés par la culture et la poésie. Son Altesse, que Dieu le protège, espère que cette session sera une réussite et Il vous accorde à tous la prospérité.

Avec toute ma considération.

**Mr Nassir Sabah Al-Ahmad Al-Sabah**  
Ministre des Affaires de Al-Diwan Al-Amiri

exhorté la communauté internationale à adopter une nouvelle conception entre les civilisations. Cette proclamation va de paire avec celle de la Fondation, de l'UNESCO et de l'Institut du Monde Arabe, comme l'a rappelé également le Directeur Général de l'UNESCO Koïchiro Maatsura.

- Lors de la séance inaugurale, trois messages ont été prononcés : un message de El Diwan Al-Amiri de l'Etat du Koweït prononcé par le Dr Ibrahim Dieij, Prefet de Al-Ahmadi ; discours de son Altesse Sheikh Nasser Mohamad Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, prononcé par Dr Adel Al-Tabtabaï, Ministre de l'Education et de l'Enseignement Supérieur ; Discours du Pontificat prononcé par Francesco Follo, Délégué Permanent du Siège Pastoral auprès de l'UNESCO où il invite au dialogue qui enrichit la relation entre la littérature et les relations culturelles entre les peuples.

Discours du Président du Conseil d'Administration de la Fondation « Abdulaziz Saoud Al-Babtain pour la Créativité Poétique »





## AlJaïza

Publicación que se regala y no se vende. Publicada por  
**La Fondation du Prix Abd al-Aziz Saud al-Babtain pour La Créativité Poétique**

Bulletin gratuit de liaison édité

Par le fondateur du Prix  
**Abd al-Aziz Saud al-Babtain**

Rédacteur en chef  
**Abd al-Aziz al-Sariye**  
Directeur de la Rédaction  
**Salih - Al Gharib**  
Secrétaire de la Rédaction  
**Magid Al - Hakwati**

Comité de rédaction  
**Hussein Da'ssa - Hassan Tawfiq**

Traduction

**Dr. fathi Majdalawieh**  
**Dr. Munsif Al- Shannoufi**  
**Dr Kamal Omran**  
**Ghada Al-Hayek**  
**Dr. Abdelazim Youssif**

Direction Artistique  
**Mohamed Alali**  
**Mohamed Metwalli**

Centre d'information

Adnan Farazat  
**Ahmed al-Shemmari**

Adresse de la Fondation  
Koweït. B.P.599 Al-Safat 13006 Koweït  
Téléphone: 2430514  
Fax: 2455039

Ligne Internationale: 00965  
E-mail: [Kuwait@albabtainpoeticprize.org](mailto:Kuwait@albabtainpoeticprize.org)

[europoint93@free.fr](mailto:europoint93@free.fr)  
Imprimé par Europrint  
Tel 01 41 71 48 80  
Fax 01 41 71 47 35  
Mobile 06 14 63 30 91

# Al-Jaïza



Mercredi 01 Novembre 2006 - No. 51



## Chawki, Le Moutanabi contemporain

Nul poète n'a bénéficié d'une célébrité et d'une renommée autant qu'Al-Moutanabi, comme Ahmed Chawki, ce poète issue d'une origine non arabe, a pu atteindre un point culminant, avec le mouvement renouvreur de la poésie arabe déjà déclenché par Sami Baroudi. Cette tendance a réussi un tournant important, libérant la poésie de sa stagnation et de son isolement. La langue n'étant plus un cercle fermé où s'entrecroisent les mots, abstraction faite du mouvement de la vie réelle et de son écho profond. Il s'est plutôt évertué pour entrevoir à la langue les réalités du monde, les soucis de la société et les tréfonds de l'âme. Avec son génie et son talent Chawki a pu rassembler dans sa poésie tous les trésors de la poésie arabe à travers ses âges prospères: la virilité d'Al-Moutanabi, la finesse d'Al-Bouhtouri, l'art de Ali Tammam, et la perspicacité d'Al-Maâri. Ainsi il a redonné à la poésie son attirante et resplendissante capacité à ravir les destinataires d'une manière profonde. A ses débuts, Chawki paraissait avoir du plomb dans l'aile; l'octroi du titre poète du khédivé ne lui a apporté aucun privilège. Au contraire il est resté une simple voix parmi d'autres. Désormais, Chawki s'est lancé avec des ailes frémissantes vers l'horizon du réel étendu avec son ardeur et ses reliefs. A cette étape la poésie a outrepassé la fonction, elle est devenue mission. De l'art subterfuge à l'expression florissante. Le lyrisme de Chawki a touché ses admirateurs à travers des étincelles poétiques surprenantes qui ont fait de lui le poète le plus en vue au niveau arabe. Il a accueilli les grands événements en Egypte et dans le monde arabe. Non comme spectateur ou narrateur; mais plutôt comme partenaire actif. Il a représenté ses événements comme étant les siens ils ont acquis de son être la ferveur de l'art et de la vibration du concret. La poésie de Chawki a pris la forme; mais elle a plutôt incarné les événements, la poésie de Chawki a incarné ceux-ci avec leurs tensions et leurs forces révélatrices. Chawki a vécu les événements de sa patrie et de sa nation. Sa poésie est devenue leur marque imposante:

"Ma poésie était la chanson pour les joies de l'Orient. Elle en est de même la consolation pour ses tristesses."

Ainsi les poètes arabes l'ont couronné comme prince de la poésie arabe pour la première fois dans l'histoire de la poésie. Chawki comme Al-Moutanabi qui est devenu l'objet des préoccupations des gens; est chez certains objets d'éloges, alors que d'autres le dénigraient pour le détruire et le massacrer en se basant sur des dépositions, telles est la voix de ses poèmes monotones qui n'enrichissent point la poésie mais l'appauvrissent dans les contextes du passé. Ces préjugés portés à son encontre n'ont pas réussi à éteindre son éclat, au contraire elles l'ont rendu encore plus brillant. Le nom de Chawki, ainsi sa poésie, sont radicalement ancrés dans la mémoire poétique. Ceux qui l'ont dénigré sont voués à l'oubli. Les gens toutefois ne cessent de réciter les poèmes de Chawki; sa poésie leur ouvre d'un côté les portes célestes, elle est navigation de passions et d'engouement d'un autre côté.

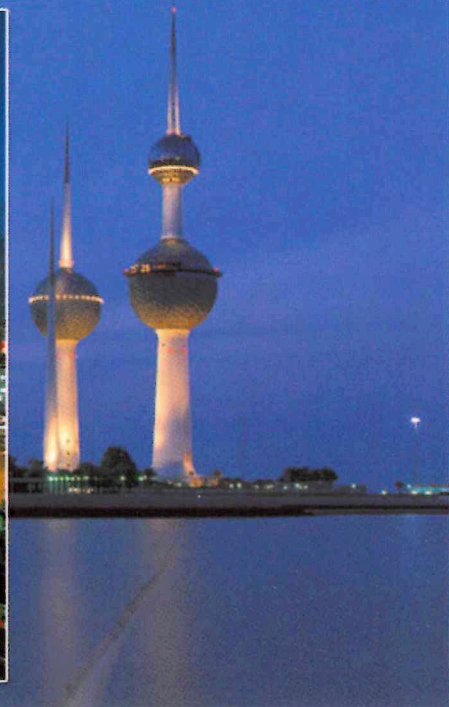
En réservant sa dixième session à l'hommage de ce poète éminent, la Fondation du Prix Abdelaziz Saoud Al-Babtain a voulu prouver que la poésie de Chawki est encore présente avec force. Elle défie les amateurs de la dégradation, dépourvus de talents; elle inspire ceux qui affranchissent les obstacles de la poésie, prouvant que celle-ci demeure, même à l'âge de la science, une quête nécessaire pour libérer l'homme des limites du monde vers un monde illimité.

**Abdelaziz Srayaa**





# Bienvenue au Koweït



## Langue:

La langue arabe est la langue officielle, outre que l'anglais est répandu spécialement dans le domaine du business bancaire et dans les grandes communautés commerciales.

## La religion:

L'Islam est la religion officielle au Koweït: les mosquées sont partout, de même il y a des églises pour les visiteurs et les résidents au Koweït, parmi les Chrétiens. Il y a une église évangélique et une autre pour les Catholiques et les Orthodoxes. Il y a une église pour la Confession Maronite et une autre multiconfessionnelle

## La monnaie:

Le Dinar koweïtien est la monnaie officielle de l'Etat du Koweït. Il se divise en deux catégories: métallique (100 fils, 50 fils, 20 fils, 10 fils et 5 fils) et en papier (1/4 de dinar, 1/2 dinar, 1 dinar, 5 dinars, 10 dinars, 20 dinars).

Le dinar koweïtien est convertible, conformément aux normes du F.M.I.

## L'horaire administratif:

La semaine du travail commence au Koweït le samedi et s'étend jusqu'au mercredi. Le jeudi et le vendredi sont jours de congé hebdomadaire, dans les sphères gouverne-

mentales, les écoles, les banques chôment le samedi de chaque semaine, au lieu du jeudi, l'horaire administratif est comme suit: de 7h 30 du matin jusqu'à 14 h. Dans le secteur privé, cela varie d'une société à une autre. La plupart des sociétés locales travaillent pendant deux périodes: le matin de huit heures à treize heures de l'après-midi et de seize à dix-neuf heures.

Les établissements commerciaux reçoivent leurs clients de neuf heures du matin jusqu'à treize heures, et de seize heures jusqu'à vingt et une heures. Durant le mois de Ramadan (carême), et pendant les jours fériés, cet horaire administratif subit des changements.

## Les visas:

Les citoyens du Conseil d'Etat Arabes du Golfe n'ont pas besoin de visa pour entrer au Koweït.

Par contre, quiconque veut entrer au Koweït a besoin d'un visa, qu'il faut obtenir auprès des ambassades, des consulats du Koweït ou d'un parrain, accompagné d'une copie du passeport avec un imprimé officiel. Les hôtels peuvent émettre un visa pour leurs résidents, parmi les hommes d'affaires, d'une validité d'un mois seulement.

Quiconque dépasse ce délai est pénalisé.





La Fondation du Prix Abdulaziz  
Saud Al-Babtain pour la Création  
Poétique - KOWEÏT

La 10<sup>ème</sup> session intitulée  
« Shawki et Lamartine »

De la Fondation du Prix Abdulaziz Saud Al-Babtain  
pour la Création poétique - Koweït

en coopération avec  
L'UNESCO

Paris 31 octobre - 2 novembre 2006

# Al-Jaïza

Mercredi 01 Novembre 2006 - No. 51



**LA RENCONTRE DE L'ORIENT ET DE L'OCCIDENT  
SOUS LE HAUT PATRONAT DU PRESIDENT CHIRAC**

**Al-Babtain : la culture est un lien spirituel  
qui réunit les cultivés malgré leur différences.**